الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة مولود معمري تيزي وزو
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
القسم: علوم اجتماعية
التخصص: علم اجتماع انحراف و جريمة

واقع التنمر المدرسي في ظل غياب الرقابة المدرسية لدى تلاميذ التعليم المتوسط

دراسة ميدانية في متوسطة أحمد شافعي – ماكودة – تيزي وزو

مذكرة لاستكمال لنيل شهادة الماستر، تخصص علم اجتماع انحراف وجريمة

اعداد

– بصغير موراد

إشراف

– بوعروج محمد نجيب

السنة الجامعية: 2022-2023

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى من إذا عشت الدهر كله لن أوفي حقهما إلى سبب نجاحي وسعادتي

نور عيني "أمي أبي" أدامهما الله لي،

إلى أخواتي اللواتي وقفن بجانبي ورفيقة دربي "أمال" لم تتركني وساعدني

ووقفت بجانبي طوال هذه المدة بدون نسيان "أنيس" و"أكسال" صديقاي

الاوفياء.

ولزميلي وصديقي الراحل " بوعيش عزيز" رحمة اله عليه وأسكنه فسيح

جناته.

موراد

كلمة شكر

نشكر المولى عز و جل الذي وهب لنا العقل و أمننا الصبر لنقوم بهذا العمل المتواضع.

نشكر كل من ساهم و ساعدنا في إنجاز هذا البحث سواء من قريب أو من بعيد خاصة الأستاذ المشرف "بوعروج "

و نقدم شكرنا إلى كافة أساتذة علم الاجتماع.

شكرا

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التنمر المدرسي في غياب الرقابة المدرسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

انطلقت الدراسة من طرح التساؤل الرئيسي التالي:

- إلى اي مدى يأثر التنمر المدرسي على المراهق في غياب الرقابة المدرسية؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم وضع الفرضيات التالية:

- التنمر يدفع بالمراهق الى الانعزال عن المجتمع.
- يؤثر التنمر سلبا على التحصيل الدراسي لدى التلميذ.
- غياب الرقابة المدرسية يساعد في تزايد وانتشار ظاهرة التنمر.

قسمت الدراسة إلى جانبين الجانب النظري والجانب التطبيقي حيث:
تضمن الجانب النظري أربعة فصول، جاء الفصل الأول كإطار نظري للدراسة والمعنون بمنهجية الدراسة، والفصل الثاني الذي تم التطرق فيه إلى التنمر المدرسي، الفصل الثالث فقد تناول الرقابة المدرسية، أما الفصل الرابع تحدث عن التحصيل الدراسي.

مقدمة:

تعد المدرسة إحدى أهم المؤسسات الاجتماعية التي يتفاعل فيها الطلبة، إذ يلعب دورا رئيسيا في بناء الشخصية السوية للتلميذ ونموه المعرفي والاجتماعي والنفسي، وأساليب حل مشكلاته، والتي بدورها تساعد في بناء قيم التلميذ ووضع أهدافه المستقبلية، إلا أن هناك العديد من أشكال السلوك العدواني التي تبرز لدى التلاميذ في المرحلة المتوسطة ، حيث برزت في الآونة الأخيرة مشكلات متعلقة بظاهرة العنف نتيجة للتغيرات المتلاحقة التي أفرزتها التقنية الحديثة والتي ساهمت بشكل أو بأخر في ظهور تلك الظاهرة وصعوبة التحكم فيها، ومن الظواهر المتعلقة بالعنف ظاهرة التنمر المدرسي التي ظهرت أول مرة في المدارس نظرا لأنها ارتبطت بالبيئة المدرسية، على اعتبار أنها البيئة الخصبة لنمو ونشوء مثل هذا السلوك.

يعتبر التنمر المدرسي شكلاً مررن أشكال السلوك العدواني غير المتوازن وهو يحدث بصورة متكررة في علاقات الأقران في البيئة المدرسية ويعتمد على السيطرة والتحكم والإذعان بين طرفين أحدهما متنمر وهو الذي يقوم بالاعتداء والأخر ضحية وهو المعتدى عليه، ويعرد التنمر بما يحمله من عدوان تجاه الأخرين سواء كان بصورة جسدية أو لفظية أو نفسية أو اجتماعية أو إلكترونية من المشكلات التي يترتب عليها العديد من الاثار السلبية سواء على المتنمر أو ضحية التنمر أو على البيئة المدرسية، وخاصة في الوسط المدرسي الذي تقل فيه الرقابة من طرف المدرسين والمراقبين و المفتشين. بالإضافة إلى ذلك التنمر المدرسي يأثر على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

ونظرا لأهمية الموضوع، فقد تم تقسيمه إلى جانبين جانب نظري وجانب تطبيقي، احتوى الجانب النظري على ثلاثة فصول، تضمن الفصل الأول تقديم الدراسة أسباب اختيار الموضوع، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، بالإضافة إلى التحديد الإجرائي للمتغير الأساسي للدراسة وأهم الدراسات والنظريات التي تناولت الموضوع. تضمن الفصل الثاني التنمر المدرسي؛ حيث قدم فيه مفهوم التنمر المدرسي ، وأشكال التنمر وأسبابه، أثاره وأخيرا أهم العناصر المشاركة في التنمر المدرسي. وفي الفصل الثالث تحدثنا عن مفهوم الرقابة المدرسية ودوره والتقييم الذاتي في المدارس وقواعد وضوابط عمل المفتشين. أما الفصل الرابع فقد تم التطرق فيه التحصيل الدراسي، حيث قدم فيه مفهوم التحصيل الدراسي، أهميته، مستوياته، أهم العوامل المؤثرة فالتحصيل الدراسي.

كمدخل للجانب الميداني للدراسة، تطرق الفصل الخامس إلى الإجراءات المنهجية للدراسة، حيث تم تحديد مجالات الدراسة، منهج الدراسة، العينة وكيفية اختيارها، التقنيات المستعملة في جمع البيانات، وأخيرا صعوبات البحث. فيها ختمت الدراسة بالفصل السادس الذي تم فيه تحليل نتائج البيانات، حيث تم عرض النتائج وتحليلها، تحليل ومناقشة الفرضية الأولى.

تمهيد:

حاولنا من خلال هذا الفصل التعريف بالموضوع، حيث قمنا بعرض أسباب اختيار الموضوع أهمية الدراسة وأهدافها، لنقوم بعد ذلك ببناء الموضوع من خلال تحديد إشكالية الدراسة، فرضياتها ومفاهيمها. بعد ذلك انتقلنا إلى عرض بعض الدراسات السابقة والتعقيب عليها، ثم عرض النظريات التي تتناسب مع موضوع الدراسة.

1-أسباب اختيار الموضوع:

ان اختيار موضوع البحث يعد أول الخطوات المنهجية أثناء التفكير في اعداد أي بحث علمي واختيارنا لموضوع "**التنمر المدرسي في ظل غياب الرقابة المدرسية**" لم يأت عشوائيا بل جاء لاعتبارات ومبررات ذاتية تتعلق بمعايشتنا واحتكاكنا بمثل هذه السلوكيات وعليه الاسباب التي جعلتني اتطرق الى هذا الموضوع تتمثل في:

الأسباب الذاتية:

- الرغبة الشخصية في الموضوع .
- ملاحظتي الشخصية لتفشي ظاهرة التنمر المدرسي، خاصة في المدارس المتوسطة.
- الموضوع يندرج من اهتماماتنا العلمية البحثية.
- اثراء معلوماتي الشخصية على هذا الموضوع(التنمر المدرسي).

الاسباب الموضوعية:

- التأثير الذي يخلقه التنمر جسديا ونفسيا على الضحية.
- معرفة الاسباب التي تدفع الأفراد للقيام بهذا السلوك (التنمر).
- معرفة مدى مساهمة غياب الرقابة المدرسية في تفشي التنمر المدرسي.
- التنمر المدرسي يعتبر سلوك منحرف وفي تخصصنا ندرس الانحرافات والجرائم.
- إثراء البحوث الاكاديمية.

2- أهمية الدراسة:

إن أهمية هذه الدراسة كونها تبحث في ظاهرة تربوية واجتماعية، بغاية الخطورة على المجتمع، حيث هذه الدراسة تناولت موضوع يبحث عن "**التنمر المدرسي في غياب الرقابة المدرسية**"، لاكتشاف ان كانت هنالك صلة بين التنمر المدرسي وغياب الرقابة المدرسية والتحصيل الدراسي في المرحلة المتوسطة، إذ تعتبر من أهم المراحل في بناء شخصية الطفل. وهذه الدراسة تنبع أهميتها في الاستفادة من نتائجها لمساعدة الطفل المتنمر عليه والحد من ظاهرة التنمر بصفة خاصة، والبحث أهمية الرقابة المدرسية بصفة عامة.

3- أهداف الدراسة:

تؤسس كل دراسة علمية مهما اختلفت مجالاتها على عدة أهداف تسعى لتحقيقها، ودراستنا هذه تهدف الى:

- التعرف على سلوك التنمر داخل الوسط المدرسي.
- البحث في العلاقة بين التنمر المدرسي والتحصيل الدراسي.
- التعرف على مختلف أشكال سلوك التنمر التي تنتشر في الوسط المدرسي.
- البحث عن دور الرقابة المدرسية في التنمر المدرسي.
- مساعدة الاسرة والمدرسة على التعرف أكثر على هذا السلوك وما مدى خطورته.
- معرفة نتائج سلوك التنمر على الأطفال ضحايا سلوك التنمر.

4-الإشكالية:

تسعى المجتمعات الى تحقيق هدفين أساسيين متكاملين ويتمثلان في المحافظة على البقاء والاستمرارية من جهة، ومن جهة أخرى التماسك والتوازن في بيئة مشحونة بالتغييرات المتواصلة والمستجدات المتلاحقة.

ومن المعلوم أن البقاء والاستمرارية لا يتحققان للمجتمع إلا بأن يحافظ على عاداته، ومعايير السلوك وضوابطه فيه، وقيامه ومعتقداته، وتعني المحافظة هنا أن ينقلها المجتمع من خلال مؤسساته المختلفة إلى أعضائه الصغار الناشئين، بحيث يماثلونها في سلوكهم وتعاملهم مع بعضهم البعض، وفي وجدانهم[1].

حيث تعتبر التنشئة من العمليات الرئيسية التي تحدث في حياة الفرد، فهي تحوله من كائن بيولوجي عاجز عديم الحيلة يعتمد على من حوله هدفه الوحيد هو إشباع حجاته الفيزيولوجية (الأكل، الشرب، النوم...) إلى كائن اجتماعي يتعلم عن طريق محيطه الاجتماعي اللغة، ويكتسب اتجاهات وقيم وعادات وتقاليد ويخلق علاقات وتفاعل مع أفراد الأخرين.

فالتنشئة الاجتماعية تتضمن كافة عمليات التشكيل والتغيير والاكتساب التي يتعرض لها الطفل خلال تفاعله مع الافراد والمؤسسات المتوافرة في مجتمعه[2]، ويتعلم ضبط سلوكه وإشباع حجاته ويبرز ذاتها ويكتسب شخصية خاصة به، حيث تعتبر عملية التشكيل الاجتماعي لخامة الشخصية. تعد المدرسة من اهم المؤسسات التربوية والاجتماعية التي

[1]- احمد محمد مبارك الكندري، **علم النفس الاجتماعي والحياة المعاصرة**، مكتبة الفلاح، الكويت، 1992، ص 377.

[2]- عبد الله الرشدان ونعيم جعنيني، **المدخل الى التربية**، دار عمار، عمان،1984 ، ص 177.

تعمل على صقل شخصية التلميذ وتنمية مهاراته ومواهبه، وقدراته وتزويده بالمعلومات والمعارف. وكون انها ذات طابع جماعي فهي ميدان لظهور بعض المشكلات المرتبطة بسلوك التلاميذ، فنجد هناك من التلاميذ من يعمدون الى ممارسة سلوكيات غير مقبولة اجتماعيا كالعنف والعدوان من خلال تفاعلهم مع بعض مثيرات البيئة المدرسية والمجتمع المحلي[1]. ففي دراسة **لكوي** التي كشفت نتائجها انه يهرب حوالي 160.000 تلميذا يوميا من المدارس، بسبب التنمر الذي يلاقونه من قبل زملائهم[2].

حيث ان سلوك التنمر يبدأ في عمر مبكرة من الطفولة ويبدأ تدريجيا ويستمر في المرحلة الابتدائية ثم يواصل استمراره حتى يصل الى الذروة في المرحلة المتوسطة ويتراجع تدريجيا في المرحلة الثانوية وقلما يكون في المرحلة الجامعية[3]. وبما ان مرحلة التعليم المتوسط هي المرحلة التي تتزامن مع فترة المراهقة، فإنها تحدث في مرحلة نمائية مهمة من مراحل نمو الفرد، والتي تتسم بالتغيرات في النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية، كما ان الضغوطات الممارسة على التلاميذ تؤدي في كثير من الاحيان الى التوتر والاضطرابات وقيامه بسلوكيات غير مقبولة اجتماعيا[4]، كسلوك التنمر بين التلاميذ.

ان التنمر سلوك مدمر للفرد والمجتمع على حد سواء كما يؤكده مسمياته: الصعلكة، الاستقواء، البلطجة...، وهي في مجملها تفضي الى ظاهرة خطيرة كونها تنحز الكيان

[1]- اسامة حميد حسن الصوفي، فاطمة قاسم المالكي ، **التنمر عند الاطفال وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية**، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد 35،2012،ص 198.

[2]- نورة بنت سعد القحطاني، **التنمر المدرسي و برامج التدخل**، جامعة الملك سعود، الرياض، العدد2012،211، ص115.

[3]- طه حمود وواضح العمري، **اسباب العنف لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة حسب اراء المدرسين، دراسة ميدانية ببعض متوسطات ولاية المسيلة**، مجلة الاستاذ، العدد 214، الجزائر،2015، ص8.

[4]- د.علي موسى الصبيحين، د.محمد فرحان القضاة، **سلوك التنمر عند الاطفال والمراهقين**، مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض، 2013، ص7 .

الاجتماعي عامة والتربوي خاصة في هدوء وخفاء، وتتنشر بين الطلاب انتشار اللهب في الهشيم. فالتنمر اذن سلوك مضطرب صادر عن فرد ما يريد من خلاله الحاق الضرر والاذى بالطرف الاخر، ويحدث في اماكن مختلفة، ويصدر من الجنسين وله اثار وخيمة على الفرد سواء من الناحية الجسمية، العقلية، النفسية والاجتماعية، حيث يؤثر على سلوكيات التلاميذ فيفقدهم توازنهم ويعيق نموهم ونشاطاتهم[1] ، والتي تحدث عادة في غياب الرقابة في المدرسة والاسرة[2]. فهناك الكثير من الاباء والمعلمين والمربيين عموما ينحازون للجانب المعرفي على حساب التربية وبناء شخصية الطفل، مما تظهر لديهم مشكلات وعقد نفسية خاصة في المؤسسات التربوية التي عرفت في الآونة الاخيرة انتشارا كبيرا للعنف والتنمر بين طلابها[3] . فالإهمال هو اقصى درجات ضعف الرقابة الاسرية خاصة الافتقار الابوي للسيطرة، ويمكن ان تؤدي الى مجموعة من المخاطر و السلوكيات المعدية للمجتمع و للمراهق بنفسه كالانتحار العزلة وعدم المشاركة للنشاطات الاجتماعية و قد يؤثر ايضا على تحصيله الدراسي. لذا نجد ان سلوك التنمر لدى المرحلة المتوسطة يتفاقم وتزداد حدته ويظهر بأشكال مختلفة، كالإساءة الجسدية واللفظية واتلاف الممتلكات ونشر الشائعات عن الزملاء .

ويمكن ان يقوم المتنمرين بهذا السلوك كاستغلال القوة الجسدية لديهم في الاستقواء على الأخرين من أجل لفت الانتباه. ولكي ينظر اليهم على أنهم أقوياء أو بدافع الغيرة أو لأنهم تعرضوا لمثل هذا السلوك من قبل أو نتيجة فشل و عجز التلاميذ عن أداء المهارات

[1]- احمد حويتي، **العنف المدرسي**، مجلة الفكر الشرطي، الادارة العامة لشرطة الشارقة، المجلد 12، العدد4،2004، ص12.

[2]- د.علي موسى الصبيحين، **نفس المرجع السابق**، ص3

[3]- سليمان بن داود واخرون ، **مسند ابى داود الطيالسي** ، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض 1999، ص386.

الاجتماعية لعدم اكتسابها أو ضعفها أو عدم التدريب الكافي على ممارستها في واقع علاقتهم بالآخرين، كعدم القدرة على ضبط انفعالاته ونقص التعاطف لديه...[1]

والمدرسة الجزائرية كغيرها من المدارس تعاني في بعض الأحيان من هذه الظاهرة، وامام هذا النوع من العنف الذي يهدد امن واستقرار المدرسة الجزائرية مقابل عدم وعي المربيين بدرجة خطورته جاءت هذه المساهمة العلمية كمحاولة منا للكشف عن واقع التنمر في المرحلة المتوسطة.

فإلى اي مدى يأثر التنمر المدرسي على المراهق في غياب الرقابة المدرسية؟

- هل التنمر يدفع بالمراهق إلى الانعزال عن المجتمع؟
- هل يؤثر التنمر على التحصيل الدراسي لدى التلميذ؟
- هل غياب الرقابة المدرسية يساعد في تزايد وانتشار ظاهرة التنمر؟

5-الفرضيات:

- التنمر يدفع بالمراهق الى الانعزال عن المجتمع.
- يؤثر التنمر على التحصيل الدراسي لدى التلميذ.
- غياب الرقابة المدرسية يساعد في تزايد وانتشار ظاهرة التنمر.

[1]- حنان اسعد خوج، **التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية**، مجلد 13 ،العدد 4، 2012، ص195.

6.تحديد مفاهيم الدراسة

6-1-التنمر:

لغة: نِمَر: نَمراً الرجل، غضب وساء خلقه، نّمر- تنميرا: غضب وساء خلقه، وغيره وعبسه، تنمر : عبس وساء خلقه وتشبه بالنمر في خلقه أو لونه ، تمدد في الصوت عند الوعيد ، ولفلان : تنكر وتغير وواعده لأن النمر لا نلقاه إلا متنكرا وغضبان[1] .

اصطلاحا: هو شكل من أشكال العدوان المتعمد والمقصود يصدر عن الفرد إما لفظيا أو ماديا أو بدنيا، يهدف إلى إلحاق الأذى بالأخر الذين لا يستطيعون الدفاع عن أنفسهم.

6-2-التنمر المدرسي:

يعرف بأنه سلوك متعمد ضد طالبا أو أكثر يتضمن الإيذاء الجسمي أو اللفظي أو الإذلال واتلاف ممتلكات الطالب الأخر حيث لا يكون هناك توازن بينهما في القوة[2].

ويعرفه نايف الحربي بأنه إيقاع فرد أو أكثر إيذاء بدنيا أو لفظيا على فرد آخر ويتضمن تهديدات بالإيذاء الجسدي والابتزاز والاعتداء والضرب ومحاولة القتل ، ويرى أن العدوانية أشمل من التنمر حيث تتضمن العدوانية إيذاء الذات والآخرين بينما التنمر يقتصر على إيذاء الآخر فقط[3]

يعرف أيضا بأنه سلوك عدواني متكرر بهدف الإضرار بشخص آخر عمدا جسديا أو نفسيا ، وهو تصرف فردي يكون بطرق معينة من أجل اكتساب السلطة على حساب

---

[1]- لويس اليسوعي، **معلوف معجم المنجد في اللغة والأدب والعلوم** ، ط19 ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت، 1956، ص211.

[2]- علي موسى الصبحين ، محمد فرحات القضاة ، **سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين** ، مكتبة الملك فهد أثناء النشر ،السعودية، 2013، ص10.

[3]- مجدي محمد الدسوقي ، **مقياس السلوك التنمري للأطفال و المراهقين** ، د.ط ، دار جوانا للنشر والتوزيع ، القاهرة ،2016،ص16.

الآخر ، ويتضمن قدرا كبيرا من العدوان الجسدي كالدفع والنغز ورمي الأشياء ، الصفع ، الخنق ، اللكم ، الركل والضرب ، الطعن ، شد الشعر ، العض ، الخدش[1].

هو سلوك مقصود لإلحاق الأذى الجسمي أو اللفظي أو الجنسي ، ويحصل من طرف قوي على فرد ضعيف لا يتوقع أن يرد الاعتداء على نفسه ، ولا يبادل القوة بالقوة ، ولا يبلغ عن الحادثة لمن حوله[2].

التعريف الاجرائي: التنمر هو السلوك الذي يستخدم فيه الفرد القوة للإساءة الى الاخرين سواء معنويا أو جسديا، فهو يحدث خاصة بين التلاميذ داخل المتوسطة من حين لآخر بين يعضهم البعض، بغرض السيطرة والهيمنة على الغير عبر سلوكيات عدوانية ومؤذية، والتنمر يكون على الافراد (التلاميذ) الذين يكونون أصغر سنا، او أضعف بنيتا،....، مما يدفع الضحايا سواء الى الانتقام أو الانعزال، أو الانسحاب من الحياة الدراسية، أو حتى الى الانتحار.

6-3- المدرسة:

لغة: هي الموضع الذي يتعلم فيه الطلبة ، يقال : "هذه مدرسة النعم أي طريقها "[3].

1- ملتقى تربوي، **حول التنمر المدرسي لمرحلتي الطفولة والمراهقة**، الأسباب والعلاج، عمان – الأردن يوم: 2017/01/27 و 2017/01/28، ص3.

2- هناء شريفي ، **تحليل طاهرة الاستقواء في المدرسة الجزائرية** ، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 33، 2018، ص1027.

3- المنجد في اللغة، **مرجع سابق**، ص 837.

[1]- ملتقى تربوي، **حول التنمر المدرسي لمرحلتي الطفولة والمراهقة**، الأسباب والعلاج، عمان – الأردن يوم: 2017/01/27 و 2017/01/28، ص3.

[2]- هناء شريفي ، **تحليل طاهرة الاستقواء في المدرسة الجزائرية** ، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 33، 2018، ص1027.

[3]- المنجد في اللغة، **مرجع سابق**، ص 837.

اصطلاحا: عرفت بأنها مؤسسة اجتماعية تربوية أنشأها المجتمع عن قصد لتنشئة الأجيال الجديدة وتربيتهم بما يجعلهم أعضاء مدمجين في ثقافة مجتمعهم قادرين على الانخراط في نشاطات المجتمع وتبني قضاياه [1]

التعريف الاجرائي: يمكننا تعريفها بأنها إحدى مؤسسات التنشئة الاجتماعية ، أي أنها مقر تضم عدد من الفاعلين يجتمع فيه عدد من الأطفال من فئات عمرية محددة يتلقون تدريبا وتربية من طرف المدرسين حسب المقرر التربوي والتعليمي وبما يتناسب مع أنماط المجتمع.

4-6-التحصيل الدراسي:

يعرف إبراهيم عبد الحبش الكناني (1991) التحصيل الدراسي " : هو أداء يقوم به التلميذ في الموضوعات المدرسية المختلفة، والتي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختيار أو تقديرات الدارسين أو كليهم[2]" .

التعريف الاجرائي:

التحصيل الدراسي هو عبارة عن مستوى محدد من الأداء والكفاءة في الدراسة، ويخضع للتقييم عن طريق إجراء الامتحانات أو أداء الأعمال الموجهة كالتمارين والاستجوابات الشفهية، وغيرها مما يبرز استفادة الطالب في جميع المقاييس المدروسة.

5-6-التلميذ:

[1]- أحمد علي الحاج محمد، **علم الاجتماع التربوي المعاصر**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, عمان، 2011، ص 141.

[2]- الطاهر سعد الله، **علاقة القدرة على التفكير الابتكاري بالتحصيل الدراسي**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،1991م، ص47.

يعرف التلميذ على أنه المحور الأول والهدف الأخير من كل عمليات التربية والتعليم، فهو من أجله تنشأ المدرسة وتجهز بكافة الإمكانيات، فلابد أن كل هذه الجهود الضخمة التي تبدل في شتى المجالات لصالح التلميذ لابد أن يكون لها هدف يتمثل في تكوين عقله[1]

6-6-المرحلة المتوسطة:

يعتبر قطاع التربية والتعليم من أهم القطاعات التي أولت لها الدولة الجزائرية غداة الاستقلال أهمية كبرى، لما لها من فائدة في إعادة بعث وإحياء مقوماتها من جهة، والدفع بالبلاد نحو التقدم والرقي من جهة أخرى وحاولت تنظيم مراحل تعليمية متدرجة ومنقسمة إلى أربع مراحل أساسية. ومن أهم مراحل التعليم هي مرحلة المتوسط، وهي مرحلة عمرية هامة وحرجة في حياة التلاميذ تتميز بتغيرات وتقلبات عديدة يمر بها التلميذ. مما يستوجب الاهتمام بهذه المرحلة والتعرف على المستقبلات التي تواجه التلميذ حتى يسهل التعامل معه[2].

6-7-الرقابة المدرسية:

اصطلاحا: هي وظيفة إدارية تهتم بقياس وتصحيح أداء العاملين بهدف التأكد من الوصول إلى الاهداف حسب الخطط الموضوعة، وهي وظيفة تمكن المدير من مطابقة الخطط من الاداء الفعلي[3].

---

[1]- رابح تركي، **أصول التربية والتعليم**، ط 2ن، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999م، ص 112.

[2]- كابلن لوينج، **المراهقة وإعادة أيتها الطفولة**، تر: أحمد رمو، مراجعة أحمد خالد الاعسر، دمشق منشورات وزارة الثقافة،1998،ص1.

[3]- الطروانة وعبد الهادي، توفيق، **الرقابة الادارية: المفهوم والممارسة**، ط1، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، عمان،2011،ص21.

الاجرائي: هي مراقبة المدير و المراقبين والاساتذة والحرص على السير الجيد للتلاميذ ، خاصة في ظل التنمر المحيط بهم ومحاولتهم الحد منه.

ثانيا: الدراسات السابقة

1-الدراسات العربية:

1-1-دراسة جرادات (2008): دراسة نسبة انتشار سلوك التنمر والعوامل المرتبطة به:

هدفت دراسة **جرادات** إلى دراسة نسبة انتشار سلوك التنمر والعوامل المرتبطة به لدى عينة بلغت 656 طالب وطالبة في الصفوف من السابع حتى العاشر الأساسي بمدينة إربد بالأردن، أشارت النتائج إلى:

- صنفوا الطلبة على أنهم متنمرون بـ 18.9%.

- ان الذكور قاموا بالتنمر على الأقران بصورة أكبر من الإناث.

- كما تبين أن تقدير الذات لدى طلبة المتنمرين أعلى من الضحايا.

- وأن العلاقات السرية التي تسود لديهم أسوء من تلك التي تسود لدى أسر الطلبة غير المتنمرين[1].

1-2-دراسة طرب عيسى جريسي (2012): تقنين مقياس التنمر لطرب عيسى جريسي على تلاميذ الطور المتوسط، عينة من ولاية سعيدة:

[1]- عبد الكريم جرادات، **دراسة نسبة انتشار سلوك التنمر والعوامل المرتبطة به**، المجلة الاردنية في العلوم التربوية، كلية التربية اليرموك إربد، مج4، 2جوان، الاردن،2008م، ص ص 109-124

هدفت دراسة **طرب عيسى جريسي** الى الكشف عن سلوك التنمر وعلاقته بمفهوم الذات الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدى الطلبة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي. تكونت عينة الدراسة من (367) طالب وطالبة، منهم (156) طالبا و (208) طالبة. وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية من مجتمع الدراسة. وشكلوا ما نسبته 10%من المجتمع الأصلي.

طبقت الدراسة "مقياس سلوك التنمر"، ومقياس مفهوم الذات الأكاديمي "الذي أعدتهما الباحثة بعد التحقق من دلالات صدق البناء لهما. واستخراج معامل الثبات بطريقة "إعادة الاختيار وطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ" . أظهرت نتائج الدراسة أن:

– المتوسط الحسابي لسلوك التنمر لدى طلبة المرحة المتوسطة بلغ (1,52) وجاء في درجة تقدير منخفضة.

– وأن المتوسط الحسابي لمفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في المنطقة الناصرة بلغ (3,18) وكان بدرجة تقدير متوسطة.

– وأظهرت وجود فروق تعزى إلى أثر النوع الاجتماعي في جميع مجالات مقياس سلوك التنمر. وجاءت الفروق لصالح الذكور.

–وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي بين 80 فأكثر ودرجة 69 فما دون.

–وجاءت الفروق لصالح طلبة ذوي التحصيل 69 فما دون، وعلى مجالي سلوك التنمر الجسمي، وسلوك التنمر اللفظي.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة ذوي التحصيل الدراسي 80فأكثر من جهة، وكل من فئتي الطلبة ذوي التحصيل الدراسي،69،79،70 فما دون في سلوك التنمر الاجتماعي، وسلوك التنمر ضد الممتلكات، وسلوك التنمر ككل[1].

1-3- دراسة هشام المكانين ونجاتي بونس وغالب الحياري(2017) " التنمر الإلكتروني لدى عينة من الطلبة المضطربين سلوكيا وانفعاليا في مدينة الزرقاء :

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة مستويات التنمر الإلكتروني لدى عينة من الطلبة المضطربين سلوكيا وانفعاليا في مدينة الزرقاء بالأردن، والكشف عن الاختلاف في مستويات التنمر الإلكتروني وفقا لمتغيري الجنس والعمر. تكونت عينة الدراسة من 17 طالبا وطالبة من أربع مدارس في مديرية تربية وتعليم الزرقاء للعام الدراسي 2016/2015 وقد استخدم الباحثون مقياس التنمر الإلكتروني ومقياس الاضطرابات السلوكية. وكشفت نتائج الدراسة أن:

-مستوى التنمر الإلكتروني لدى الطلبة كان عاليا، إذ بلغ المتوسط الحسابي (77.3%).

- وجود فروق في مستويات التنمر الإلكتروني بين الطلبة تبعا لمتغيري الجنس لصالح الطلبة الذكور.

- وجود فروق في مستويات التنمر الإلكتروني بين الطلبة تبعا لمتغيري العمر لصالح فئة الطلبة أكبر من 14 سنة.[2]

---

[1]- طرب عيسى جريسي، **تقنين مقياس التنمر لطرب عيسى جريسي على تلاميذ الطور المتوسط، (عينة من ولاية سعيدة)**، قسم العلوم الاجتماعية، شعبة علوم التربية، تخصص إرشاد وتوجيه، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص إرشاد وتوجيه، جامعة د.مولاي الطاهر، سعيدة، الجزائر، 2019/2018م.

[2]- المكانين، هشام عبد الفتاح، ويونس، نجاتي أحمد، والحياري، غالب محمد. **التنمر لدى عينة من الطلبة المضطربين سلوكيا وانفعاليا في مدينة الزرقاء**، مجلة الدراسات التربوية والنفسية- جامعة السلطان قابوس. مجلد 12، ، يناير، 2017.

2-الدراسات الاجنبية:

2-1- دراسة بيتر "التنمر: التعريف، الانواع، الاسباب، النتائج والوقاية" Peter (Bullying : Definitions, Consequences, Causes and Itervention.):

هدفت الدراسة إلى معرفة معدلات التنمر بين الطلبة مع رصد أكثر أشكال التنمر انتشارا بين الطلبة على اعتبار أن التنمر تزايد بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة خاصة مع استخدام شبكة الانترنت في ممارسة التنمر وذلك من خلال مقياس التنمر الذي تم تطبيقه على عينة من طلبة التعليم الأساسي كان قوامها (332)، وقد توصلت الدراسة إلى أن:

- التنمر خطر يهدد استقرار المجتمع كله
- ولا بد من قوانين حاسمة تفرضها إدارة المدرسة ضد المتنمرين وبرامج توعية عن التنمر.
- توصلت إلى أنه لا توجد فروق جوهرية بين الإناث والذكور في التنمر، و أن أكثر أشكال التنمر شيوعا هو التنمر الاجتماعي ثم التنمر الجسدي[1].

2-2- دراسة "أفروز" و"شافقت" (التنمر في المدراس الابتدائية: أسبابه وآثاره على الطلاب) (Afroz & Shafqat : bullying in elementary schools : its causes and effects on students) :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أشكال التنمر وأسباب التنمر وتأثير التنمر على الطلاب من خلال تطبيق استبيان على عينة عشوائية بسيطة قوامها 10 معلمين و40 طالبا لدراسة التنمر القائم على التحيز في المدارس، ومن خلال معالجة البيانات وتحليلها ببرنامج SPSSتوصلت الدراسة إلى :

- من الصعب القضاء على ظاهرة التنمر في المدارس.

[1] -Peter ،K ،Smith. Bullying: Definitions ،Types ،Causes ،Consequences and Intervention ،retrieved 10 September 2016 ،in Social and Personality Psychology Compass 519-532. Goldsmiths ،University of London ، England (the Auther).

– صياغة وتنفيذ استراتيجيات مختلفة قائمة على أساس من الدراسات العلمية للحد من سلوك التنمر بين الطلاب

– أن أكثر أشكال التنمر انتشارا وخطورة هو التنمر الاجتماعي حيث يمكن ممارسته بطريقة مباشرة وغير مباشرة ويؤثر على الضحية بشكل قوي.[1]

2-3- دراسة "كيبنك" و"سنكير" (التنمر بين طلاب المدارس الثانوية التركية)
Kepenekci & Sinkir (Bullying Aamong Tutkish high school : student)

هدفت العينة الى معرفة الاستقواء بين طلبة المدارس الحكومية العليا في تركيا، حيث تكونت العينة من(692) طالبا وطالبة من طلبة المدارس الأساسية العليا، وقدم استخدم الباحثان الطريقة المسحية لمعرفة مجالات الاستقواء في المدرسة، واستبانة للتقدير الذاتي مكونة من 28 فقرة من إعداد الباحثين واستخدما التحليلات الوصفية. وقد أشارت نتائج تلك الدراسة إلى أن:

– نسبة (33%) تعرضوا للاستقواء اللفظي، وأن نسبة (35.5%) تعرضوا للاستقواء الجسدي، وأن نسبة (15.6%) تعرضوا للاستقواء الجنسي على الأقل مرة واحدة في السنة.
– كما كان هناك اختلاف دال بين الجنسين حيث استخدم الأولاد الاستقواء الجسدي متضمنا الرفس والصفع والهجوم بالسلاح، كما استخدموا الاستقواء الشفوي اللفظي.

– كما أسفرت النتائج إلى أن أشكال الاستقواء الأكثر انتشارا كانت بنسبة (58.1%) عند الإناث مقابل (63.5%) عند الذكور، ومناداة الطفل باسم أو لقب لا يحبه بنسبة (44.1%) عند الإناث مقابل (66.8%) عند الذكور يليها نشر الإشاعات والاستثناء من المجموعة

[1] Afroz ،J. and Shafqat ،H. Bullying in Elementary Schools: Its Causes and Effects on Students ،(Journal of Education and Practice) ،Vol.6 ،No.19 ،2015

– أظهرت الدراسة أن الاستقواء في تركيا مشكلة خطيرة وأكدت على ضرورة نشر الوعي للمعلمين والآباء ومديري المدارس عن أخطار الاستقواء[1].

3-التعقيب على الدراسات السابقة :

تناولت الدراسات السابقة بمحوريها العربي والأجنبي موضوع ظاهرة ممارسة التنمر والاستقواء والعنف بطرق متباينة، حيث هدفت إحدى الدراسات لرصد معدلات التنمر، وهدفت أخرى لمعرفة أشكال الاستقواء، وفيما يلي أوجه الاتفاق والاختلاف بين هذه الدراسات والدراسة الحالية وكذلك أوجه الاستفادة:

3-1-أوجه الاتفاق:

– اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في طبيعة عيناتها إذ شملت طلبة المدارس باختلاف مراحلهم العمرية والدراسية

– اتفقت الدراسة السابقة **(دراسة طرب عيسى جريسي)** مع الدراسة الحالية في أداة الدراسة حيث استخدم الاستبيان و المنهج نفسه المنهج الوصفي.

3-2-أوجه الاختلاف:

-اختلفت الدراسات السابقة عن الدراسة الحالية في بعض النتائج الناجمة عنها، إذ أظهرت الدراسات السابقة وجود دلالة إحصائية لمتغير النوع (ذكر – أنثى) في انتشار ظاهرة التنمر بين طلبة المدارس، بينما توصلت الدراسة الراهنة أن متغير النوع ليس له دلالة إحصائية جوهرية.

[1] Kepenekci ،Karaman & Sinkir ،C. Bullying Among Turkish High School Student. Child Abuse and Neglect. from EBSCO Host Master File Data Base ،2006 .

-اختلفت الدراسات السابقة عن الدراسة الحالية في المنهج المستخدم حيث اعتمدت إحدى الدراسات على أسلوب الحوار والمناقشة مع الحضور، بينما اعتمدت دراسة أخرى على منهج المسح الاجتماعي بالعينة في حين اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي .

3-3- أوجه الاستفادة :

- الإلمام بمعلومات حول التنمر والاستفادة منها في إعداد الإطار النظري
- الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة عبر مقارنتها بنتائج الدراسة الحالية
- الاستفادة من الأدب النظري للدراسات السابقة في بناء عبارات أداة الدراسة الحالية.

ثالثا: الاقتراب النظري للدراسة:

1/النظرية التحليلية:

يعد "**سيغموند فرويد**" ، مؤسسا ورائد المدرسة التحليل النفسي، ويرى بان السلوك ناتج عن التناقض بين دافع الحياة والموت، وتحقيق اللذة عن طريق تعذيب الآخرين وعقابهم والتصدي لهم، كي ال ينجحوا ويؤكد التحليليون القدامى، ان الطفل أثناء الرضاعة يكون قد اكتسب خبرات سارة او مؤلمة، ترتبط بالألم والموازنة والتمييز ويخزن مثل هذه الخبرات في ذاكرته، وتظل هذه الخبرات تلح وتسعى للظهور في أية مناسبة ،وأحيانا تفشل المقاومات الشخصية في إخفاء هذه الخبرات بسبب القصور البيولوجي، والضعف الجسمي، ووعدا بقدوم الأيام المناسبة لإظهار هذه الانفجارات الانفعالية على صورة هجوم او اعتداء أو تنمر أما عن وجهة نظر المحللين النفسيين الجدد للتنمر، فيرى "**ادلر**" أن هناك قوة دافعة مستقلة لهذا السلوك توجد في اللاشعور، وتوجه السلوك ويحدث ذلك اذا ما تواجد فردان أو أكثر في موقف عداءي أو استفزازي [1] ا.

[1]- حسين طه عبد العظيم ، سيكولوجية العنف العائلي والمدرسي، ط1، دار الجامعة الحديثة، القاهرة، مصر،2008،ص375

ترى النظرية التحليلية ان هدف المتنمرين من الاستقواء على الافراد هو تحقيق اللذة عن طريق تعذيب الاخرين ومعاقبتهم والتصدي لهم وإعاقتهم كي لا ينجحوا، ويتم ذلك بالاعتداء عليهم، التخريب، الانتحار، الاتكالية وغيرها من أساليب.

فالتنمر في هذه النظرية هو ردة فعل ناتجة عن الاحباط والدوافع الحيوية التي غالبا ما تسعى للإشباع وتحقيق الرضا والسرور الابتعاد عن المواقف المؤلمة.

وأكدت هذه النظرية ان العامل العدواني في الطبيعة البشرية له أهمية كبيرة إذ يعتبر بأنه كفاح من أجل الكمال والتفوق، والعدوانية هي غريزة فطرية حيث يكون الغضب هو الانفعال الذي يكمن بين الافراد من جهة، وتوفير الفرص المناسبة للتنفيس عن التنمر والعدوان من جهة ثانية.

وترى هذه النظرية أيضا ان الطمع والحسد والغيرة واضحة كتعبيرات، وهدف العدوان هو التدمير، والرغبات المرتبطة بالعدوان تهدف إلى الاستحواذ وامتلاك على كل ما تراه عينه إلى ان يحصل عليه ويحقق رغبته يظهر التنمر والعنف وبالتالي لا يمكنه أن يتحكم في عدوانيته وتنمره لأنه لا يخضع للعقل[1] [1].

2/نظرية الإحباط والعدوان :

أكد "**دولارد** و**ميلر** و**سيرز**" أن الإحباط ينتج دافعا عدوانيا يثير سلوك أداء الآخرين وإن هذا الدافع ينخفض تدريجيا بعد إلحاق الأذى بشخص آخر حيث تسمى هذه العملية بالتنفيس أو التفريغ لأن الإحباط يسبب الغضب والشعور بالظلم ما يجعل الفرد مهيأ للقيام بالعدوان، كما أن معظم مشاجرات الأطفال ما قبل المدرسة تنشأ بسبب الصراع على الممتلكات والألعاب والشعور بالضيق والإعاقة من إشباع الرغبات البيولوجية يثير لدى

[1]- رشا منذر مرقة، **علاقة التنمر المدرسي لدى طلبة الاساسية العليا بالمناخ المدرسي في مدينة الخليج**، جامعة القدس، رسالة ماجستير، 2013،ص ص26،27

الطفل الشعور بالإحباط وهذا يؤدي إلى السلوك العدواني مثل تحطيم الأواني واللعب، وترى هذه النظرية أن سلوك العدوان ينتج عن الإحباط، أي أن الإحباط هو السبب الذي يسبق أي سلوك عدواني، فالإنسان عندما يريد تحقيق هدف معين يواجه عائقا يحول دون تحقيق الهدف يتشكل لديه الإحباط الذي يدفعه إلى السلوك العدواني، لكي يحاول الوصول إلى هده أو الهدف الذي سيخفف عنده من مقدار الإحباط وقد يكون هذا الإحباط ناتج عن معاقبة شديدة غير صحيحة للعدوان في المنزل، ما يسبب ظهوره خارج المنزل، مع هذا فقد تبين بشكل واضح أن هذه النظرية غير كافية لتفسير جميع سلوكيات العدوانية.

ترى نظرية الإحباط والعدوان أن السلوك التنمري يحدث بسبب تعرض الطفل لمواقف إحباطه، غضب والشعور بالظلم، بسبب عجز الطفل على تحقيق حجاته وإشباع رغباته البيولوجية، بحيث يثير لدى الطفل ويصبح يمارس التنمر داخل الوسط المدرسي[1] ا.

3/ النظرية الانسانية:

ترتكز هذه النظرية على احترام مشاعر الفرد ومؤانسة الإنسان، وهدفها الرئيسي الوصول بالفرد إلى تحقيق ذاته ومن روادها "**ماصلو** و**روجرز**" ويمكن أن تفسر أسباب سلوك التنمر حسب نظر هذه المدرسة من خلال عدم إشباع الطفل المراهق للحاجات البيولوجية من مأكل ومشرب وحاجات أخرى قد ينجم عن ذلك عدم الشعور بالأمن، وعدم

الشعور بالأمن يؤدي إلى ضعف الانتماء إلى جماعة الأقران والرفاق، ما قد يؤدي إلى تدني في تقدير الذات، والذي قد يؤدي إلى التعبير عن ذلك بأساليب عدوانية مثل سلوك التنمر.

فالنظرية الإنسانية تفسر السلوك التنمري بأنه يعزى إلى عدم إشباع الحاجات البيولوجية للطفل وحاجاته الأساسية إذا يؤدي به هذا الأخير إلى تدني في تقدير ذاته وممارسة سلوك التنمر[1].

[1]- علي موسى الصبيجين، محمد فرحان القضاة، **سلوك التنمر عند الاطفال المراهقين(مفهومه، اسبابه، علاجه)**، ط1،الرياض،2013، 53-54.

4- نظرية التعلم الاجتماعي:

رائدها" **ألبرت باندورا** Albert Bandur"*الذي لخص تجاربه الأولية في بحث قدمه إلى ندوة نبراسكا يحمل عنوان التعلّم الاجتماعي من خلال المحاكاة، واشترك مع "ريتشارد" و"لترز" في نشر كتاب يحمل اسم التعلّم الاجتماعي وتطور الشخصية وقد كانت هذه المحاولة فريدة من نوعها[2]

تعرف **نظرية التعلم الاجتماعي** بأسماء أخرى :**نظرية التعلم بالنمذجة، نظرية التعلم بالملاحظة** و**التقليد**، وهي من النظريات التوفيقية لأنها حلقة وصل بين نظريات التعلّم المعرفية والسلوكية، فتستند في تفسيرها لعملية التعلّم إلى توليفيه من المفاهيم المختلفة المستمدة من تلك النظريات؛ فالتعلّم بالملاحظة لا يقتصر على تعلّم استجابات وأنماط

سلوكية محددة يتم التقيد بها وتنفيذها على نحو حرفي فحسب، وإنما ينطوي أيضا على تعلّم القواعد والمبادئ للسلوك وهذا ما يتيح للفرد تنويع الاستجابات والتعديل فيها بما يتناسب وطبيعة الموقف التي يتعرض إليها داخل البيئة وهو ما يسمى بالنمذجة المجردة[3].

ترى هذه النظرية بأن الأطفال يتعلمون سلوك التنمر عن طريق ملاحظة نماذج العدوان عند والديهم و مدرسيهم و رفاقهم، وحتى النماذج التلفزيونية ...إلخ، و من ثم يقومون بتقليدها، و تزيد احتمالية ممارستهم للعدوان، إذا توفرت لهم فرصة لذلك ، فإذا عوقب الطفل على السلوك المقلد فإنه لا يميل إلى تقليده في المرات اللاحقة، واذ كوفئ عليه فسوف يزداد عدد مرات تقليده لهذا السلوك العدواني، فهذه النظرية تعطي أهمية كبيرة لخبرات الطفل السابقة و لعوامل الدافعية المرتكزة على نتائج العدوانية المكتسبة والدراسات تؤيد هذه النظرية بشكل

[1]- علي الصبيحين ومحمد القضاة، **مرجع سابق**، ص53.

[2]- علي حسين حجاج، **نظريات التعلّم**، تح/عطية محمود،(د.ط)، عالم المعرفة للنشر، الإسكندرية ، مصر، 1983، ص139.

[3]- عماد عبد الرحيم زغلول، **نظريات التعلم**، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2010، ص (139-155).

كبير مبنية أهمية التقليد و المحاكاة في اكتساب السلوك العدواني حتى و إن لم يسبق هذا السلوك أي نوع من الإحباط[1].

[1]- علي الصبيحين، محمد القضاة، **مرجع سابق**، ص 51

خلاصة الفصل:

حاولنا من خلال هذا الفصل وضع إطار منهجي تمثل في إبراز القيمة العملية والعلمية لموضوع الدراسة وتسليط الضوء على مختلف الأسباب الكامنة وراء اختيارنا لموضوع " واقع التنمر المدرسي في ظل غياب الرقابة المدرسية" من خلال إبراز أهم الأهداف المسطرة لمعالجة هذا الموضوع، وكدا تبيان أهمية الموضوع. حيث قمنا بتدعيم هذا الفصل بمجموعة من الدراسات السابقة والنظريات المفسرة للدراسة من أجل إعطاء الموضوع بعدا إمبريقيا.

تمهيد:

للتعرف على ظاهرة التنمر المدرسي بالتفصيل يتم التطرق في هذا الفصل إلى مفهوم التنمر المدرسي وبعض المفاهيم المرتبطة به، أشكال التنمر المدرسي، بالإضافة إلى أسبابه وأثاره والعناصر المشاركة فيه.

أولا: مفهوم التنمر المدرسي

1. مفهوم التنمر:

-**التنمر في اللغة:** اشتقت جذور كلمة(bullying) من الكلمة الألمانية "بويل" بمعنى أخر، المحبوب، الصديق أو فرد من العائلة الحبيبة، إذا تتبعنا المعنى الحديث للتنمر تتبعا منهجيا، نجده أنها اشتقت من مظاهر وأشكاله[1].

-**التنمر في الاصطلاح:** عرفه هيوبز (2004) التنمر بقوله "طريقة للسيطرة على الشخص الأخر وهو مضايقة جسدية أو لفظية مستمرة بين شخصين أو أكثر في القوة، يستخدم فيها الشخص الأقوى طرق جسدية ونفسية وعاطفية ولفظية لإذلال شخص ما أجراحه وقهره [2]

2-مفهوم التنمر المدرسي:

يعد "الويس" من أوائل من عرف التنمر تعريفا علميا على تجارب بحثية عرفه بأنه مشكلة من أشكال العنف الشائعة جدا بين الاطفال والمراهقين ويعني التصرف المتعمد للضرر أو الانزعاج من جانب واحد أو أكثر من الافراد وقد يستخدم المعتدي أفعال مباشرة وغير مباشرة للتنمر على الاخرين[3]

---

[1]- مسعد أبو الديار، **التنمر لذوي صعوبات التعلم**، ط3، الكويت، 2012، ص18

[2]- نايفة فطامي، منى الصرايرة، **الطفل المتنمر**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الاردن،2009، ص36.

[3]- علي موسى الصبيحين، محمد فرحان القضاة، **سلوك التنمر عند الاطفال المراهقين (مفهومه، اسبابه، علاجه)**، ط1، الرياض، 2013، ص08.

يمكن الاشارة الى مصطلح التنمر المدرسي على أنه أفعال سالبة متعمدة من جانب تلميذ أو أكثر لإلحاق الاذى بتلميذ آخر وتتم بصورة متكررة وطوال الوقت، ويمكن أن تكون هذه الافعال السالبة بالكلمات مثل: التهديد، التوبيخ، الإغاظة، الشتائم، ويمكن كذلك بدون استخدام الكلمات، التكشير بالوجه او الاشارات بالغير لائقة بقصد وتعمد عزله من المجموعة أو رفض الاستجابة لرغبته[1].

ويرى **لونغ leung(2009)**: أن التنمر نوع من السلوك العدواني، وبأن هذا النوع من السلوك يحدث في المدرسة يتم تضمني على أنه نوع من العنف المدرسي، سببه التنشئة الاجتماعية للطلبة، والتربية الأسرية والثقافية السائدة لدى الطالب، وهذا يحدث عندما تستخدم الأسرة السلوك العدواني في حل مشاكلها، وبالتالي تعلمه من الأطفال واستخدامه، الآخرين عند اتصالهم بالبيئة المدرسية[2].

في حين عرفه **هوروود وآخرون horwood et autre(2005)**: على أنه سلوك يحدث عندما يتعرض تلميذ بشكل مكرر لسلوكيات أو أفعال سلبية من تلاميذ آخرين بقصد إيذائه، ويتضمن عادة عدم التوازن في القسوة وهو إما أن يكون جسديا كالضرب أو لفضيا كالتنابز بالألقاب أو عاطفيا كالنبذ الاجتماعي أو كون إساءة في المعاملة[3].

[1]- نورة بنت أسعد القحطاني، **التنمر المدرسي وبرامج التدخل**، مجلة كلية التربية، عدد أكتوبر، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، 2012، ص117.

[2]- مرقة رشا منذر، **علاقة التنمر المدرسي لدى بعض طلبة المرحلة الأساسية العليا بالمناخ المدرسي في مدارس مدينة الخليل**، رسالة ماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي،2013،ص01.

[3]- قطامي نايفة، الصرايرة منى، **الطفل المتنمر**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن،2009، ص36.

ومن خلال هذه التعارف المتعددة والمتشبعة والذي كل منهما ينظر للتنمر المدرسي من زاوية حسب وجهة نظره تلخصها في أن التنمر المدرسي هو عبارة عن سلوك غير مرغوب يمارسه تلميذ ضد تلميذ آخر بهدف إلحاق الأذى به وشتمه وعزله عن زملائه.

ثانيا: أشكال التنمر المدرسي:

يحدث التنمر بأشكال متعددة ومختلفة، وبمستويات مختلفة في شدة الإيذاء إلا انه توجد مجموعة من الأشكال البارزة بشكل دائم في المدارس و خاصة في الابتدائيات، والتي يتم عرضها كالآتي :

1- **التنمر الانفعالي:**يطلق عليه الباحثون التنمر الانفعالي(Bullying Emotionne) يسعى فيه المتنمر إلى التقليل من شأن الضحية من خلال التجاهل والعزلة والسخرية والازدراء من الضحية، وأبعاد الضحية عن الأقران والتحديق في وجه الضحية تحديقا عدوانيا وضحك بصوت منخفض واستخدام الإشارات الجسدية والعدوانية، ويعد هذا النوع من أكثر أنواع التنمر تأثرا على الصحة النفسية للضحية[1].

2- **التنمر اللفظي:** يعد شكل من أشكال التنمر المدرسي الأكثر انتشارا في المدارس التربوية، وهو استخدام ألفاظ مهينة للطالب الأخر عن طريق مناداته بكلمات سيئة لا يحبها وبألقاب ساخرة عن شكله وصفاته واسمه[2].

[1]- محمد مجدي الدسوقي ، **مقياس السلوك التنمري الاطفال والمراهقين**، ط16، دار جوانا للنشر والتوزيع، مصر، 2016، ص 20-21.

[2] - احمد فكري وحسن بهنساوي ، رمضان علي ،**التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية** ، مجلة كلية التربية ببور سعيد، (17) 3، 124620، 2015، ص 22.

3-التنمر الجسدي : أي اتصال بدني يقصد به إيذاء الفرد جسديا ويأخذ إشكالا مختلفة منها الدفع اللطم والركل والبصق والهجوم على الضحية وتحطيم ممتلكاتها الخاصة وغالبا لا يسبب التنمر الجسدي أذى كبير للضحية، وهذا النوع من التنمر اقل شيوعا بين الإناث اللاتي يستخدمنا وسائل كثيرة غير مباشرة وغير واضحة مثل إثارة الفتن والشائعات المتعمدة لشخص ما من المجموعة .....الخ.

4-التنمر الاجتماعي العنصري: عزل الضحية عن مجموعة الرفاق ومراقبة تصرفات ومضايقة ورفض صداقته ومشاركته في ممارسة الأنشطة المختلفة والتجاهل المتعمد[1].

5-التنمر الجنسي:ويتمثل في سلوك الممارسة الغير اللائقة أو المضايقة الجنسية بالكلام.

6- التنمر الالكتروني: وهو الضرر المتعمد والمتكرر الذي يلحق بالضحية من خلال استخدام أجهزة الكومبيوتر والهواتف المحمولة والاجهزة الالكترونية الاخرى[2].

فنستنتج أن أنواع التنمر تتعدد بتعدد شدة الاعتداء، فكل نوع يتم بطريقة مختلفة عن الاخر، لكن هدفهم الوحيد والمشترك وهو إيذاء الغير (الضحية).

[1]- محمد مجدي الدسوقي، **مرجع سابق**، ص20- 21

[2]- أحمد فكري وحسن بهنساوي، **مرجع سابق**، ص22.

ثالثا: أسباب التنمر المدرسي:

توجد عدة أسباب تجعل من الفرد يصبح عدائيا ومتنمرا منها ما يكون بسبب البيئة الأسرية ومنها ما يتعلق بالظروف الاقتصادية أو الحالة الانفعالية أو غيرها من الأسباب الأخرى.

1-الاسباب والعوامل الشخصية: يمكن أن يكون سلوك التنمر دوافعه الشعور بالملل أو عدم إدراك المتنمر مخلفات السلوك ضد الأفراد من زملاء ومعلمين... أو الاعتقاد بأن التنمر عليه يستحق ذلك، كما يمكن أن تكون دوافع أخرى كالقلق أو المشكلات الأسرية.

-**الاسباب النفسية:** تتمثل في العقد النفسية والاجتماعية والاكتئاب الذي يصل إليه الفرد، فعندما يشعر التلميذ بالإحباط في المدرسة بسبب الإهمال وعدم الاهتمام بقدراته ورغباته، يولد الشعور بالغضب والتوتر تؤدي به إلى ممارسة العنف والتنمر على الآخرين أو على نفسه لإفراغ ضغوطات والتخلص من التوتر، كما نجد من الأسباب أيضا طلب الأسرة من التلميذ تحقيق تحصيل يفوق قدراته مما يسبب القلق للتلميذ يدفعه في النهاية إلى تفريغ هذا القلق في السلوك التنمري[1].

-**الاسباب الاجتماعية:** تتمثل في الظروف المحيطة بالفرد من: أسرة، مدرسة، أقران، وسائل إعلام وغيرها ... وهناك بعض الأسر تتسم تعاملاتها مع أبنائها بالسلطة والقهر أو التدليل المفرط مما يتولد العنف لدى الأبناء وكذلك غياب الأب ووجود أم مكتئبة ومشاكل الطلاق وغيرها تكون بيئة خصبة لتوليد ظاهرة التنمر عند الأفراد، فإذا كانت الغالبية خارج المدرسة

[1]- معاوية أبو غزال، **أسباب السلوك الاستقوائي من وجهة نظر الطلبة المستقوين والضحايا**، مجلة كلية التربية، جامعة اليرموك، الاردن، 2010/02/18، ص 278.

عنيفة فإن المدرسة تكون عنيفة لأن الأفراد الموجودين داخل المدرسة هم أبناء المجتمع المحيط[1].

2-أسباب مدرسية: تتجلى الأسباب المدرسية في السياسة التربوية وثقافة المدرسة والمحيط المادي وجماعة الرفاق ودور المعلم وعلاقته بالطالب، وغياب اللجان المتخصصة، فالعنف الذي يمارسه المعلم على الطلبة يبث الكراهية بين طلبة الصف خصوصا وفي المدرسة عموما ، وقد تكون الاستفزازات لبعض المعلمين وضعف التحصيل الدراسي للطالب والتأثير السلبي لجماعة الرفاق والاستهزاء والاستهتار وضعف
العلاقة بين الأسرة والمدرسة والتمييز بين الطلبة كلها أسباب تؤدي إلى إظهار سلوك التنمر لدى التلاميذ، إضافة إلى قمع الطلبة والمناخ التربوي الذي يتمثل بعدم وضوح الأنظمة المدرسية وتعليماتها واكتظاظ الصفوف وأساليب التدريس غير الفعالة تؤدي بالتلاميذ إلى الإحباط مما يدفعهم للقيام بسلوكيات عدوانية، كما نجد أن جماعة الرفاق أيضا تلعب دورا في تعزيز سلوك التنمر من أجل كسب الشعبية ويعتمد التلميذ على تقديره لذاته في إظهار قدراته.

وقد أرجع موسى الصبحيين أيضا أسباب أخرى للتنمر حسب وجهة نظر المتنمرين أنفسهم إلى التظاهر بأن المتنمر شخص مهم وشعوره بالوحدة وعدم وجود أصدقاء له وضعف علاماته في الصف الدراسي، عدم انسجامه مع الطلبة الآخرين لأنه طالب متكبر وعدم وجود صلة قرابة بينه وبين المدير أو المعلم ورغبته في إظهار قوته أمام الآخرين.

3- الالعاب الالكترونية العنيفة: يقضي الكثير من الأبناء ساعات طويلة في ممارسة ألعاب الكترونية عنيفة وفاسدة على أجهزة الحاسوب أو الهاتف المحمول وهذه الألعاب تقوم فكرتها الأساسية على مفاهيم القوة خارقة وسحق الخصوم واستخدام كافة الأساليب لتحصيل أعلى

[1]- معاوية أبو غزال، **مرجع سابق، ص**279

النقاط والانتصار دون تحقيق أي هدف تربوي هادف وفي غياب مراقبة من الأهل أو القلق على المستقبل النفسي لهؤلاء الأبناء الذين ثمرة تنشئتهم وتربيتهم، فتقوى عندهم النزعة العدائية لغيرهم فيمارسون بها حياتهم في مدارسهم أو بين معارفهم
والمحيطين بهم، مما يشكل خطرا كبيرا على المجتمع.

4- أفلام العنف: بتزايد انتشار أفلام العنف ازدادت معه مشاهدة الأطفال والمراهقون والبالغون بصورة مخيفة هذه الأفلام المخصصة للعنف الشديد مثل أفلام مصاص الدماء وأفلام القتل دون أن يتلقوا رادع أو عقاب فيستهين الطفل أو المراهق بمنظر يعتبر أن من يقوم بذلك هو البطل والشجاع الذي ينبغي تقليده فيلبسون ملابس تشبه ملابسهم ويرتدون الأقنعة على وجوههم تقيدا لهؤلاء الأبطال ويضعون صورهم في حساباتهم الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي، في ظل تغافل من الأهل عن متابعة سلوكيات أبنائهم واعتبار مقياس أدائهم لوظائفهم اتجاه أبنائهم هو تلبية حاجياتهم المادية فقط، فهذا التقليد يزيد من حدة العنف في المدارس ، ويصبح استخدامهم للعنف كوسيلة وحيدة لنيل الحقوق والسيطرة[1].

5- بعض الاسباب العامة للتنمر:

-الشعور بالملل والضجر واعتبار الاستقواء على الآخرين شيء عادي.
-إهمال الرعاية بهم، إضافة إلى تعرضهم إلى العنف والنزاع والعقاب.
-أغلب الأفراد المتنمرين ينتمون لعائلات مفككة وآباؤهم عدوانيين وأمهاتهم متساهلات.
-وقوع المتنمر ضحية لإستقواء آخرين أقوى منه.
-عدم تعلم الطفل السلوك المناسب لافتقاده القدوة في المنزل والمدرسة.
-اعتقاد المتنمر أنه لابد له أن يكون قاسي وصارم حتى يحقق له مكانة مميزة بين زملائه

[1]- منصور عمر العتيري، **التنمر المدرسي لدى بعض تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي**، مجلة كلية الآداب، العدد السادس والعشرون، الجزء الأول، ديسمبر 2018، ص 9-10 .

-مشاهدة أحداث عنيفة وقاسية في التلفاز يجعله يتقبل فكرة الشغب والتنمر كجزء من حياته الطبيعية.

-انعدام الضوابط السلوكية وعدم مراقبة سلوك الأطفال والإشراف عليهم.

-عدم القدرة على التحكم في الغضب وتحميل الآخرين نتائج أخطائه[1].

رابعا: آثار التنمر المدرسي:

بينت العديد من نتائج الدراسات أن التنمر المدرسي يخلف آثارا بالغة الخطورة وتهدد مستقبل المتنمرين أنفسهم ومستقبل ضحاياهم لما تخلفه من خسائر معنوية ومادية وبشرية قد تصل إلى إلغاء شخصية الآخر، أو في بعض الحالات تؤدي للانتحار، خاصة التنمر في الوسط المدرسي الذي يعد بوابة المستقبل لكل فرد، وهو تحدي يوضح مدى نجاح المدرسة و نجاعتها في حل مثل هذه المشكلات

فآثار التنمر المدرسي تظهر في تدني مستوى التحصيل ورسوب التلميذ في الدراسة، أو التأخر في الحضور عن المدرسة، أو الغياب المتكرر وغالبا ما تكون الرسوب من المدرسة[2].

كما أكدت الدراسات أن المتنمرين هم الأقل ذكاء وتحصيلا في الدراسة من الطلاب العاديين، ولا يرجع ذلك لضعف عقلي أو فشل دراسي ، ويؤثر سلوك المتنمرين على أداء المعلمين والمديرين وانشغالهم بإيجاد حلول لهذا السلوك على حساب أداء العملية التعليمية، وهذا يؤدي إلى تدني التحصيل ونواتج التعليم الأكاديمي .

[1]- مجدي محمد الديسوقي، **مرجع سابق**، ص 26.

[2]- رشا منذر مرقة، **مرجع سابق**، ص 26.

ويعد التنمر المدرسي أيضا أنه من أخطر التحديات لدور المدرسة ولأطراف العملية التعليمية والتربوية، فيؤثر على الأداء العام والتحصيل العلمي وتدني الانضباط والالتزام بالقيم والمبادئ التربوية ، ويؤدي إلى ظهور سلوكيات أخرى منحرفة ناتجة عن التنمر واتجاهات عنصرية وعدوانية ضد الآخرين وحصول المتنمرين على الرضا الشخصي لذواتهم وارتفاع الحاجة للسيطرة والاستقواء على الأقران.

كما يعرقل المتنمر العملية التعليمية داخل الصف وقد يؤدي إلى إجبار الطلبة الآخرين على التغيب عن مدارسهم[1].

خامسا: المشاركون في التنمر:

1-المتنمرين: أشار **الويس** إلى خصائص التلاميذ المتنمرين بأنهم مهيمنون على الاخرين ويحبون الشعور بالقوة ولكنهم ودودون مع أصدقائهم. ويرى الباحثون إن الرغبة تعززت من خلال الافكار والشائعات حول الاستقراء وأدوار المؤسسات الاعلامية والافلام التي تصورت قدرات البطل ومهاراته العالية. ومن سماتهم أيضا أفكار لا عقلانية[2].

2- الضحايا: قدم **الويس** (1999) تعريف يخص الضحية معرف اياه : بأنه الطفل الذي يتعرض تعرضا متكررا بمرور الوقت لسلوكيات سلبية من جانب واحد أو أكثر من الطلاب بقصد الأذى نتيجة لعدم توازن القوى مما يسبب القلق و عدم التوازن الانفعالي[3].

---

[1]- **مرجع سابق**، ص27.

[2]- موسى علي الصبيحين، محمد فرحان القضاة، **مرجع سابق**، ص 35.

[3]- مسعد أبو الديار، **التنمر لدى ذوي صعوبات التعلم مظاهره وأسبابه، وعلاجه**، ط2، مركز تقويم وتعليم الطفل، الكويت، 2012، ص 30.

وفي تعريف آخر، الضحية هو تلميذ يتعرض بشكل متكرر ولفترة طويلة من الوقت للضرر و الإيذاء من المتنمر في صورة مختلفة ، فهو ضعيف من الناحية الجسمية عن المتنمر و من ثم لا يستطيع مواجهة سلوك الإيذاء الذي يتعرض له من جانب متنمر فضلا عن خصائصه النفسية و الاجتماعية التي تفرض عليه أن يكون ضحية[1].

3-المتفرجون:

وهم الأفراد الذين يلاحظون عملية التنمر والضحية، ويمارس هؤلاء المتفرجون، أدوارا عديدة في سياق عملية التنمر، فهناك جماعة من المتفرجين يطلق عليهم مسميات عديدة منها: المساعدين، أو الأصدقاء الحميمين، أو النواب التابعين وهم الأفراد الذين تحالفون و/تحدون مع المتنمر ويقدمون الدعم والمساندة له. حيث تربطهم صداقة حميمة وقوية مع المتنمر، مقارنة بالضحايا الذي لا تربطهم أي علاقة بالمتنمر[2].

ومنه نستخلص أن المشاركون في حدوث عملية التنمر ثلاث أطراف: الطرف الاول المتنمرين وهم الذين يقومون بإيذاء الغير والتسلط عليهم، أما الطرف الثاني فهم الضحايا والذي يمارس عليهم سلوك التنمر، والطرف الاخير فهم المتفرجون وهم الذين يشاهدون عملية التنمر دون تدخل سواء في ممارسة السلوك أو الدفاع عن الضحايا.

[1]- عبد العظيم، حسين طه، عبد العظيم حسين سلامة، **استراتيجيات وبرامج مواجهة العنف والمشاغبة في التعليم**، دار الوفاء للطباعة والنشر،2010، ص307.

[2]- مصطفى علي مظلوم، **فاعلية برامج ارشادي لخف سلوك المشاغبة على طلاب المرحلة الثانوية**، العدد 69، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، 2007، ص71.

خلاصة الفصل:

نظرا لما ينطوي عليه سلوك التنمر من أثار نفسية واجتماعية سيئة على التلاميذ ينبغي التأكيد هنا على أنه لم يتم التدخل مبكرا لمنع ومكافحة سلوك التنمر فإنه يزداد مع الوقت وذلك لأن المتنمرين لديهم نقص في تقدير الآخرين، حيث أن تخفيض السلوك التنمري في أي مدرسة يتطلب تكاثف جهود الإداريين والمعلمين

والمرشدين والأسرة، فكل منهم له دور ينبغي أن يلعبه لتوفير ظروف ملائمة يشعر الطلبة في ظلها بالأمن، وتشجيعهم على التعلم بشكل فعال، وتحسين سلوكياتهم.

تمهيد:

في هذا الفصل سنتعرف على مفهوم الرقابة المدرسية ودور الرقابة المدرسية في التربية الاجتماعية، ثم التقييم الذاتي في المدارس ورابعا قواعد وضوابط عمل المفتشين، وخامسا دور المدرسة الاساسية اتجاه الطلاب

أولا: مفهوم الرقابة المدرسية:

1-الرقابة المدرسية اصطلاحا: للمدرسة دور في توفير البيئة المناسبة لهذه التربية وعلاج مشكلات الطفل في هذه المرحلة التعليمية ويرتكز دور المدرسة في الجوانب التالية:

- تعمل المدرسة على توفير الخدمات الصحية مثل الكشف الدوري الشامل والسجلات الصحية والعمل على تطوير عادات وسلوك الأطفال بهدف رفع المستوى الصحي لديهم وتوعية الأطفال بأهمية الصحة البيئية.
- يهتم الطفل في مرحلة المدرسة الابتدائية بمظهره، ويبدأ بتكوين العادات السليمة مثل طريقة المشي بثبات والجلسة الصحيحة في القراءة والكتابة وطريقة تناول الطعان وطريقة العناية بالأسنان والعينين[1].

2-مفهوم الرقابة المدرسية إجرائيا: عمليات الرقابة المدرسية الفاعلة هي العمليات التي تُقر المدرسة بعدلها وصرامتها وفائدتها وبمراعاتها لنتائج عمليات التقييم الذاتي في المدرسة، وال شك أن عمليات الرقابة المدرسية التي تنال احترام وتقدير المدرسة على مستوى جودتها العالي ستحظى في الغالب بقبول أكبر وتلعب دوراً مهماً في مساعدة المدرسة على التطوير.

ثانياً: دور الرقابة المدرسية في التربية الاجتماعية:

ولا يكتمل عمل الاسرة بدون المدرسة فالأسرة في حاجة لمساندة المؤسسات الاجتماعية الأخرى كالمدرسة وغيرها من المؤسسات التربوية الاخرى فالمدرسة تمتلك من الأساليب والوسائل التربوية ما يساعدها على تعديل بعض السلوكيات غير التربوية كالتنمر،

[1]- باسم سليمان صالح، أمل علي محمود، أحمد إبراهيم محفوظ سيد، **دور بعض المؤسسات التربوية للحد من ظاهرة التنمر في الحلقة الابتدائية بمحافظة** أسيوط «دراسة ميدانية"، كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم المجلة التربوية لتعليم الكبار– كلية التربية – جامعة أسيوط، 2022، ص389.

العنف... التي يمكن تقوم المدرسة بدور هام وأساسي في مجال التربية الاجتماعية في غرس القيم والاتجاهات والفضائل الاجتماعية السليمة وتعمل على تكوين شخصية الطفل وتنشئته تنشئة سليمة تتوافق مع ثقافة المجتمع بصفة عامة.

وللمدرسة دور في غرس المسئولية الاجتماعية لتربية الأبناء تربية اجتماعية سليمة من خلال ما يلي:

1-الاهمام بتعويد الأطفال على ممارسة المبادئ الدينية التي تدعو إلى التكامل الاجتماعي والتعاون وتطبيقها من خلال مساعدة المحتاجين أمامهم وتشجيعهم على البذل وزيارة المرضى وذلك عن طريق تنظيم رحلات قصيرة في جماعات صغيرة.

2-إكساب التلاميذ المهارات والمعايير الاجتماعية اللازمة للإسهام في حياة الجماعة وتعريفهم بالنظم الاجتماعية المختلفة في المجتمع، وتعليم التلاميذ آداب السلوك الاجتماعي وضرب المثل والقدوة الحسنة أمامهم لمسايرة السلوك الاجتماعي.

3-تشجيع التلاميذ على التعبير عن انفعالاته تعبيرا مناسبًا واتاحة الفرصة له للتنفيس عن انفعالاته وذلك عن طريق اللعب والتمثيل[1].

ثالثا: التقييم الذاتي في المدارس:

يلتزم جهاز الرقابة المدرسية بالتأكيد على أهمية عمليات التقييم الذاتي كأحد الجوانب الرئيسية في عمل المدارس. وتوفر عمليات المتابعة والتقييم الذاتي معلومات أساسية لتحديد الأولويات والتخطيط للتطوير المستقبلي.

وإلى جانب تطبيق أفضل الممارسات العالمية في الرقابة المدرسية، فإن جهاز الرقابة المدرسية يولي تركيزاً كبيراً على دور التقييم الذاتي بما يتناسب مع تنامي مستوى وعي المدارس وثقتها بعمليات التقييم الذاتي والتخطيط للتطوير. ويعد دليل الرقابة المدرسية واحداً من الأدوات المهمة التي ستستخدمها المدرسة كجزء من إجراءاتها في التقييم الذاتي .وستؤدي فاعلية التقييم الذاتي دوراً متناميا في عمليات الرقابة المدرسية الدورية. وبمرور الوقت سيتم تشجيع المدارس على مواءمة عمليات التقييم الذاتي مع مؤشرات الجودة المذكورة في

1- [1]- باسم سليمان صالح، وآخرون ، **مرجع سابق**، ص390.

الإصدار الحالي والإصدارات المستقبلية من دليل الرقابة المدرسية، وستشكل بيانات التقييم الذاتي الذي تجريه المدارس جزءاً أساسيا في عمليات جمع الأدلة التي يجريها الجهاز أثناء التحضير للرقابة المدرسية .ً وستعد جودة خطة العمل التي أعدتها المدرسة بناء على نتائج الرقابة السابقة، ومدى نجاح المدرسة في تنفيذ الإجراءات والخطوات الرئيسية مؤشرين أساسين على فعالية التقييم الذاتي في المدرسة .وستتمكن المدارس من الاعتماد على النفس في تحديد نقاط القوة والضعف فيها وذلك عن طريق نظمُ طبقها في مختلف مستويات الإدارة المدرسية. والريب أن تطبيق مثل هذه تقييم ذاتي جيدة يمكن ت الأنظمة سيزيد من سرعة التقدم في مسيرة التطوير المستمر في المدرسة التي يتم تنفيذها على التوازي مع عمليات الرقابة المدرسية التي يجريها جهاز الرقابة بانتظام في مدارس دبي الحكومية والخاصة[1].

رابعا: قواعد وضوابط عمل المفتشين:

لا يقتصر عمل المفتش التربوي على إصدار أحكام دقيقة عن المدارس، بل يجب أيضا أن ينفذ عمليات الرقابة بطريقة مهنية صحيحة. وقد يتسبب إجراء أي تقييم للكفاءة المهنية –بما في ذلك عمليات الرقابة– بحدوث حالة توتر عند البعض، وسيسعى المفتشون التربويون إلى التعامل باهتمام ولباقة واحترام مع جميع الكوادر الموجودة في المدارس كجزء من عمليات الرقابة التي يجرونها في المدارس، معً العلم أن جهاز الرقابة يدرك بأن حق دخول المفتشين التربويين إلى مدارس دبي يعد تشريفا لهم. وسيلتزمً المفتشون التربويون بالمحافظة على تطبيق أعلى مستويات المعايير المهنية، ضمانا لمعاملة كادر المدرسة بشكل عادل ومنصف، وحصول المدرسة على أقصى درجات الفائدة من عمليات الرقابة المدرسية[2].

[1]- هيئة المعرفة والتنمية البشرية، **دليل الرقابة المدرسية، دبي، 2008–2009، ص10**

[2]- هيئة المعرفة والتنمية البشرية، **مرجع سابق**، ص 11

خامسا: دور المدرسة الاساسية اتجاه الطلاب:

يجب أن توفر المدرسة لطلبتها جو من الراحة والامان، حتى يؤدي الطالب الوظيفة التي جاء من أجلها إلى المدرسة، وكذلك أن تكون الشراكة والتواصل بشكل مباشر بين المدرسة والاسرة، للتأكد على أن الطفل يعيش في جو مدرسي آمن، ويجب على المدرسة تعزيز سلوك الطلاب الايجابية داخل المدرسة[1].

سادسا: التكامل بين الاسرة والمدرسة في مجالات التربية:

ويذكر البعض أن التربية توصف بأنها تربية تكاملية شاملة متوازنة فهي لا تقتصر على جانب من جوانب الشخصية تشمل كل جوانب شخصية فهي تربية للجسم وتربية للنفس والعقل معً ا وهي أيضًا تربية نفسية، تخاطب عاطفة الإنسان ووجدانه وقلبه وضميره وتربيته على الفضيلة والخير وحب الناس والتجرد من الأنانية وحب الذات .واذا أمعنا النظر في مجالات التربية نجد أن كلهم وحدة متكاملة واحدة لا تتجزأ بأي حال من الأحوال وفي حالة حدوث مشكلة مع أحد أبنائنا لا ننظر إليها من الناحية الجسمية أو العقلية فقط بل تحاول حل يشمل جميع الجوانب لذا يجب التأكيد على الدور التكاملي في مجالات التربية لأطفالنا . كما ينبغي أن تتعاون الأسرة والمدرسة وأجهزة الإعلام والثقافة من أجل تقديم مواد ووسائط ثقافة ممتعة ومعلمة في نفس الوقت يقبل عليها وتستطيع أن تنافس المعروض الأجنبي بكل ما تحمله من قيم وأفكار وتوجهات الكثير منها يتنافى مع ما تنشده في أبنائنا.

لقد أعدت وصممت العديد من برامج التدخل العالمية لمنع التنمر في المدارس .

والاستراتيجيات المفيدة له والتي أثبتت من خلال تطبيقها وقدرتها على مواجهة المشكلة لكافة الأطراف المتورطة في موقف التنمر[2].

[1]- بهنساوي، أحمد وحسن، رمضان، التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى تلاميذ الاعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد، الجزائر،2018، ص 37

[2]- المجلة التربوية لتعليم الكبار، مرجع سابق، ص393

خلاصة الفصل:

الفصل الرابع: التحصيل الدراسي

تمهيد

أولا: مفهوم التحصيل الدراسي

ثانيا: أهمية التحصيل الدراسي

ثالثا: أهداف التحصيل الدراسي

رابعا: مستويات التحصيل الدراسي

خامسا: العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي

تمهيد:

في هذا الفصل سنتعرف على مفهوم التحصيل الدراسي حيث سنتطرق إلى التعريف بهذا المفهوم وذكر بعض المفاهيم المرتبطة به، لنتطرق بعد ذلك إلى أهميته، أهدافه ومستوياته، ثم سنتحدث عن العوامل المؤثرة فيه، لنختم الفصل بذكر بعض وسائل قياس التحصيل.

أولا: مفهوم التحصيل الدراسي

1- لغة: حصل، يحصل، محصولا، بمعنى حدث ووقع وثبت وذهب ما سواه، وجب ونال، حصل تحصيلا الشيء أو العلم حصل عليه وناله.

كما جاء أيضا في القاموس الجديد للطلاب: كلمة التحصيل بمعنى الاكتساب وهو الحصول على المعارف والمهارات.[1]

2-مفهوم التحصيل الدراسي:

يعرف بأنه: ما حصله الفرد من أهداف المعرفة التي يحصل عليها الطفل من خلال يدل على النتيجة التي يتحصل عليها التلاميذ بعد إجراء عملية قد يكون تحصيلا عاما بالنسبة للجميع.

يعرف **بيرسي** التحصيل أنه يشمل جميع ما يمكن أن يتعلمه التلميذ في مدرسته سواء ما يتصل منها بالجوانب المعرفية أو الجوانب الدفاعية أو الجوانب الاجتماعية والانفعالية.[2]

ويضيف **حسين الكامل** (1973) معززا هذا الاتجاه فيرى أن مفهوم التحصيل الدراسي يعني حدوث عمليات التعلم المرغوب فيها، ويتضمن من ذلك الحقائق والمعلومات والمهارات والقيم والاتجاهات.[3]

[1]- محمد برور، **أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية**، ط 1، دار الأمل للطباعة والنشر، الجزائر، 2010، ص206.

[2]- محمد برور، **أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية**، ط 1، دار الأمل للطباعة والنشر، الجزائر، 2010، ص206.

[3]- مصطفى الجلالي لمعان ، **التحصيل الدراسي** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الأردن، 2004، ص 23.

ثانيا: أهمية التحصيل الدراسي

يعد التحصيل الدراسي ذوا أهمية كبيرة في العملية التعليمية التربوية كونه من أهم مخرجات التعليم الذي يسعى إليها المتعلمون.

- يعتبر التحصيل الدراسي من المجالات العامة التي حظيت باهتمام الإباء والمربين باعتباره من الأهداف التربوية التي تسعى لتزويد الفرد بالعلوم والمعارف التي تنمي مداركه وتفسح المجال الشخصية لتنمو نموا صحيحا.

- يشبع التحصيل الدراسي الحاجات النفسية التي يسعى إليها الدارسون وفي عدم إشباع هذه الحاجة فإنها تؤدي إلى شعور الطالب بالإحباط الذي ينتج عنه استجابات عدم وانية من قبل التلميذ قد تؤدي اضطرابات النظام الدراسي.

- تمكن أهمية التحصيل الدراسي في العملية التعليمية كونه يعالج كمعيار لقياس مدى كفاءة العملية التعليمية ومدى كفاءتها في تنمية مختلف المواهب والقدرات المتوفرة في المجتمع.

- فالتحصيل الدراسي فوصوله إلى مستوى تحصيله جيد يبث في نفسه الثقة[1].

ثالثا: أهداف التحصيل الدراسي:

يهدف التحصيل الدراسي في المقام الأول إلى الحصول على المعارف والمعلومات والميول والمهارات التي تبين مدى استيعاب التلاميذ لما تم تعليمه في المواد الدراسية المقررة وكذلك مدى ما حصله كل واحد منهم من محتويات تلك المواد ولذلك تتمثل أهدف في:

[1]- رابح مدقن ونعيمة لعور، التوجيه بالرغبة وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة الأولى ثانوي، شهادة مكملة لنيل درجة الماجستير دراسة ميدانية بثانوية المصالحة، ورقلة، 2014/2013، ص 19-22.

1-الوقوف على المكتسبات القبلية من اجل تشخيص ومعرفة مواطن القوة والضعف لدى التلميذ.

2-الكشف عن المستويات التعليمية المختلفة من اجل تصنيف التلاميذ تبعا لمستوياتهم تلك بغية مساعدة كل واحد منهم كل التكيف مع واسط المدرسي ومحاولة ارتفاع مستواه التعليمي.

3-قياس ما تعلمه التلميذ من اجل اتخاذ اكبر قدر ممكن من القرارات المناسبة التي تعود عليهم بالفائدة.

4-تكيف الأنشطة والخبرات التعليمية المقررة حسب المعطيات المتجمعة من اجل استغلال القدرات المختلفة للتلاميذ.

5-تحديد مدى فاعلية وصلاحية كل التلاميذ لمواصلة أو عدم مواصلة تلقي خبرات تعليمية ما بالإضافة إلى تحسين وتطوير العملية التعليمية.

6-فالتحصيل الدراسي يسعى لتحقيق غاية كبرى وهي تحديد صورة الأداءات الفصلية الحقيقية لتلاميذ والتي من خلالها يتم مستقبلهم الدراسي والمهني[1].

رابعا: مستويات التحصيل الدراسي

يحقق التلميذ نجاحا في بعض المواد أو جميعها، ويتحصل على علامات جيدة، كما قد يتعرض للفشل، فيحصل على علامات ضعيفة، كما قد يكون متوازنا ويحصل على علامات متوسطة، ولذلك نجد ثلاثة مستويات للتحصيل الدراسي:

1-**التحصيل الجيد (الافراط التحصيلي):** يقصد به بلغ المتعلمين مستوى عال من التحصيل الدراسي والذي يعتبر الركيزة الأساسية التي يسعى المدرسة للوصول إليه وتعمل من اجله بتوفير اكبر قدر ممكن من المدخلات (معينات التعليم والوسائل-

[1]- محمد برور، **مرجع سابق**، ص276.

التوضيحية) لأنه يعكس واقع المدرسة ودور النظام التربوي في تجسد العملية التربوية في المحيط المدرسي.

2- **التأخير التحصيلي (التحصيل الدراسي الضعيف):** هو حالة من حالات عدم التكيف المدرسي و بمفهوم أدق هو عدم القدرة على استيعاب المعلومات التي تقدم للمتعلمين وذلك لأسباب ذاتية وبيداغوجية واجتماعية واقتصادية أثرت على قدرات المتعلمين وجعلتهم غير قادرين على استيعاب البرامج التعليمية المقدمة لهم، مما يضطر لإعادة السنة أو انقطاع النهائي عن الدراسي[1]

- ✓ للإشارة فان التحصيل الدراسي المتوسط: يدخل ضمن التحصيل الدراسي الجيد بالأخرى الذي ينتج عنه نجاح دراسي يمكن التلميذ من الانتقال إلى السنة الموالية مع المتعلمين دوي التحصيل الجيد[2].

خامسا: العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي

أغلب العلماء مقتنعون بأن الأداء أو الإنجاز أو التحصيل الشخصي وفي أي ميدان كان مرهون دائما بجملة من العوامل والمؤثرات المختلفة، وعليه تقسم العوامل المؤثرة في التحصيل مجموعتين:

1-عوامل شخصية: ونقصد بها العوامل الذاتية المتعلقة بشخصية التلميذ قدراته العقلية وصحته الجسمية وحالته الانفعالية والنفسية:

العوامل الجسمية: فمن العوامل التي ترجع الى الطفل نفسو ضعف الصحة وسوء التغذية والعاهات الخلقية وهي عوامل تحد من قدرة الطفل عمى بذل الجيد ومسايرة زملائه[1].

[1]- رشيد اورسلان، لتسيير البيداغوجي في مؤسسات التعليم، ط2، قصر الكتاب – الجزائر، 2000، ص65.

[2]- مصطفى منصوري، **التأخر الدراسي وطرق علاجه**، ط2، دار الغرب للنشر والتوزيع، 2005، ص15.

2-عوامل بيئية أسرية: وتكمن في العوامل الاجتماعية والاقتصادية:

2-1 العوامل الاجتماعية:

تلعب الأسرة دورا كبيرا في التنشئة الاجتماعية التي تدخل في تكوين الطفل جسميا وعقليا ومعرفية إذ يلتقي معلوماته الأولى منيا كما قال " مورين سرحان " بأن الأسرة هي ذلك الوعاء التربوي الذي تتشكل داخله شخصية الطفل تشكيلا فرديا واجتماعيا وقد بين " قومي " أن الأبوين اللذين يبتمان بحياة أبنائهم ويشاركان في نشاطهم الدراسي ضف الى أن توفر بيئة اجتماعية التي تساعدهم على الاستقرار الاجتماعي[2].

2-2-العوامل الاقتصادية:

إن تردي الأوضاع الاقتصادية وكذا تدهور المستوى المعيشي كلها تعتبر من أهم المشاكل التي تهدد الأسرة، وما ينتج عنها عدم توفير الظروف الملائمة للمراجعة وبالتالي ضعف التحصيل، ويرى **بودون** سنة 1951 في دراسة أجراها على عدد من المتخلفين فتبين له أنه ما يقارب النصف من هؤلاء من دولة لبنان ينتمون إلى دولة فقيرة جدا وضعيفة الدخل، وعليه فالعامل الاقتصادي للأسرة يشكل عقبة أمام التحصيل الدراسي الجيد للتلميذ، إلى جانب ذلك دراسة " **جيرارد دسوقي** " حول الميكانيزم الانتقالي للتعليم في فرنسا قد استنتج أن تأثير المستوى الاقتصادي والاجتماعي على النجاح المدرسي حيث وجد أن هناك ارتباط شديد بمهنة الأب ودرجة تعليمه والنجاح الدراسي إذ أن ابن العامل البسيط لديه أقل حظ للانتقال على الدرجة الثانية على العكس من ابن الإطار الممتاز حتى وان كان له نفس العلامات[3].

---

[1]- زيدان محمد مصطفى، **مرجع سابق**، ص188.

[2]- مصطفى الجلالي لمعان، **مرجع سابق**، ص18.

[3]- منصوري مصطفى وآخرون ، **الأسرة والمدرسة ودورها في تربية الطفل** ، دار قرطبة ، الجزائر، 2004، ص19.

3-العوامل المتعلقة بالمؤسسة التعليمية:

تتمثل في المدرسة والكلية أو الجامعة، ومشكلة هذه المؤسسات تبدو أنها مباشرة ومركزية وفلسفتها التربوية وتعاملها مع المتعاملين، وأنها شكليا غير مؤهلة لاستيعاب عمليات التعلم والتحصيل بسبب افتقارها للكثير من الإمكانيات التربوية والمادية[1] [2]، إذ نجد أن التحصيل الدراسي للفرد المتمدرس يتأثر بعدة عوامل منها:

3-1- المناهج والبرامج الدراسية: المنهاج عبارة عن "مجموعة من الأنشطة المخططة من أجل تكوين المعلم ويتضمن الأهداف والأدوات والاستعدادات المتعلقة بالتكوين الملائم للمدرسين "، ولكي تحقق المناهج التعليمية والبرامج المدرسية وظائفها يراعى أن تنمو نمو يقابل قدرات ورغبات التلاميذ مع احتياجات المجتمع كلما حقق التعليم وظائفه الاجتماعية[2]

3-2- المعلم وطريقة التدريس: العيوب في طرق التدريس وسيادة الفوضى أو التسليط في الجو المدرسي تشكل الحلقة المفقودة بين التلميذ والمعلم وعدم وجود القدوة للتلميذ تلك التي تدفعه للاهتمام بدراسته، فقد ترتبط المادة الدراسية بشخص الأستاذ، ومن ثم يكون لشخصية الأستاذ وطريقة تدريسه أثرا كبيرا على القدرات الذهنية للتلميذ ونشاطه داخل المدرسة" لأن تأثير شخصيته على الطالب يكون لها أقوى وأكثر تأثير من الكتب الدراسية المقررة "ووظيفة المعلم لم تعد مقصورة على التعليم، أي توصيل العلم إلى المتعلم، كما يظن بعض الناس، ولكن وظيفته تعدت هذه الدائرة المحدودة إلى دائرة التربية، فالمعلم مرب أولا وقبل كل شيء، والتعليم بمعناه المحدود جزء من عملية التربية[3].

---

[1]- حمد مكي ، بشير جلطي ، منصور بوقصارة ، محمد رديب الله ،**البيئة الأسرية ، العصاب والتحصيل الدراسي لدى تلامذة التعليم الثانوي** ، دراسة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي، 2015/2014، ص52.

[2]- لحسن عبد الله، **العملية التكوينية في الجامعة**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1998، ص28.

[3]- مخلوف ناجح، **المعلم في قاعة التدريس**، مكتبة أحد ربيع الزهرة ، الجزائر،2009، ص98.

خلاصة الفصل:

تتمثل خلاصة الفصل أن للتحصيل الدراسي أهمية كبيرة في تحديد المستوى التعليمي للتلميذ من خلال العملية التعليمية وأثرها على شخصية التلميذ ويقدر عادة التحصيل الدراسي من الدراجات التي يتم الحصول عليها من تطبيق للاختبارات فالتحصيل الدراسي يجعل من الطالب يكشف حقيقة قدراته وامكانياته من خلال مستواه التحصيلي، أن التحصيل الدراسي عادة ما تؤثر عليه عدة عوامل منها ما هو متعلق بالطفل من حيث قدراته وميوله، ومنها ما هو خاص بالنظام الدراسي .

تمهيد:

سنحاول في هذا الفصل أن نوضح أهم الإجراءات الميدانية التي اتبعناها في الدراسة من أجل الحصول على نتائج عملية يمكن الوثوق بها، حيث سنتطرق فيه لكل ما من شأنه أن يخدم هذا البحث وذلك من خلال تحديد مجالات الدراسة، منهج الدراسة، العينية وكيفية اختيارها، التقنيات المتتبعة ووسائل معالجة البيانات

أولا: مجالات الدراسة:

يعتبر تحديد المجالات في البحوث الاجتماعية ذات الطابع الميداني أمر ضروري في هذا النوع من الدراسات ، و ذلك لأن الظواهر الاجتماعية المدروسة في مثل هذه العلوم قابلة للتغير في إطار تغير المجالات ، المكاني و البشري و الزمني ، و بالتالي تتغير نتائج هذه البحوث لهذه الظواهر بتغير المجالات الثلاثة، وهذه المجالات تحدد انطلاقا من عنوان الدراسة أو البحث المطروح والهدف منه.

وتتمثل مجالات هذه الدراسة في التالي: لكل دراسة ثلاث مجلات رئيسيه هي المجال المكاني المجال الزمني والمجال البشري[1] .

1- **المجال الزمني:** إن اختيار الحدود الزمنية للدراسة أمر مهم في أي دراسة. وهي الفترة الزمنية التي استغرقناها في جمع المعلومات. حيث تم إجراء هذه الدراسة بداية من 19 مارس2023 الى 15 سبتمبر 2023.

2- **المجال المكاني:** المجال المكاني هو المكان الذي تجرى فيه الدراسة، حيث يتعلق نجاح أي بحث أو دراسة باختيار المجتمع الذي سوف تقوم فيه الدراسة ليصل للنتائج. ومن المفروض ان تجرى هذه الدراسة في متوسطة أحمد شافعي –ماكودة– تيزي وزو، لكن بسبب العطلة الصيفية تعذر علينا لقاء التلاميذ في المدرسة، وبالتالي فقد كان هذا العمل البحثي بزيارة فئة من هؤلاء التلاميذ لديارهم في منطقة ماكودة.

[1]- محمد شفيق، البحث العلمي، **الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية**، المكتبة الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2001، ص211.

ثانيا: منهج الدراسة:

يتم اختيار منهج الدراسة وفقا لاعتبارات معينة وطبيعة الموضوع المراد دراسته، والهدف من البحث ونوعية البيانات والمعلومات التي يجمعها الباحث، حيث يعمل على تحليلها وتفسيرها للتوصل إلى التعميمات المناسبة.

يعرف الدكتور عبد الرحمان بدوي المنهج على أنه :" الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة أو معلومة". كما يعرف المنهج الوصفي على أنه " جمع أوصاف ومعلومات دقيقة عن الظاهرة المدروسة كما توجد فعلا في الواقع ولا يكتفي المنهج الوصفي عند كثير من العلماء على الوصف فقط بل يتعدد إلى تحديد العلاقة ومحاولة اكتشاف الأسباب الكامنة وراء الظاهرة[1] [1].

بما أننا بصدد دراسة واقع التنمر المدرسي في غياب الرقابة المدرسية، وباعتبارها ظاهرة اجتماعية وتربوية وجدنا أن المنهج الوصفي هو المنهج المناسب لوصف الظاهرة المدروسة، وتصويرها كميا وكيفيا من خلال جمع معلومات مقننة عن المشكلة، وتصنيفها وتحليلها بطريقة علمية ممنهجة.

ثالثا: العينة وكيفية اختيارها:

تعرف العينة على أنها: " نموذج يشتمل جزءا من وحدات المجتمع الأصلي المعنى بالبحث وتكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة، فهو الجزء أو النموذج يعطي

[1]- نادية سعيد عيشور ، **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية** ، مؤسسة حسن رأس الجبل للنشر والتوزيع، الجزائر،2017، ص201.

الباحث عن دراسته كل وحدات ومفردات المجتمع الأصلي خاصة في حالة صعوبة استحالة دراسة كل تلك الوحدات"[1].

يعرفها موريس أنجرس:" مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث أو التقصي"[2].

اختيرت عينة الدراسة بطريقة قصدية بلغ عددها 36 تلميذ وتلميذة من تلاميذ التعليم المتوسط عدى تلاميذ السنة الاولى لمتوسطة أحمد شافعي– ماكودة– تيزي وزو 2023/2022.

رابعا: التقنيات المستعملة في جمع المعلومات:

ترتبط نتائج البحث ارتباطا وثيقا بالمنهج والأدوات المستخدمة في جمع البيانات وما دامت مصادر البيانات والتقنيات متعددة فقد تم اللجوء إلى استخدام الملاحظة والاستمارة كأداة رئيسية.

1- **الملاحظة:** ا: لملاحظة هي بداية أي عملية بحثية، فهي التي تمهد لاختيار موضوع البحث، لذلك تعتبر أداة أساسية وهامة في عملية البحث كونها تمثل إحدى القواعد المنهجية[3].

وفي دراستنا فقد اعتمدنا على الملاحظة البسيطة، وذلك أثناء قيامنا بالدراسة الاستطلاعية في المؤسسة التربوية في المرة الاولى ،حيث اكتفينا بمراقبة التلاميذ وتصرفاتهم، فلاحظنا وجود بعض مؤشرات التنمر بينهم، خاصة بعيدا عن أعين المراقبين والاساتذة.

[1]- عامر إبراهيم قنديلجي، **البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات** ، دار اليازوني ، الأردن، 1992، ص137.

[2]- موريس أنجرس ، **منهجية البحث في العلوم الاجتماعية** ، ت بوزيد صحراوي وآخرون ، ط4، دار القصبة، الجزائر، 2004، ص29.

[3]- رشيد زرواتي ، **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية** ،ط1، دار الكتاب الحديث، الجزائر، 2004، ص148.

2-الاستمارة: هي نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه الى الافراد من اجل الحصول على المعلومات حول موضوع او مشكلة او موقف، ويتم تنفيذ الاستمارة أما عن طريق المقابلة او ان ترسل الى المبحوثين عن طريق البريد [1].

ولقد تم إعداد هذا الاستبيان حيث تضمن فيه فرضية من فرضيات البحث، دون أن ننسى ذكر البيانات الأولية حول المفحوص وقد تم وفق الخطوات التالية:

البيانات الشخصية: الجنس . السن_ المستوى الدراسي . المستوى التعليمي للاب . المستوى التعليمي للام.

وقد تم بناؤها كالتالي:

- تحضير مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالموضوع المدروس.
- عرضها على الأستاذ المشرف الذي قام بمناقشتها وتصحيحها.
- وبعد ذلك تم تجميعها في شكل محاور، كل محور يجيب عن فرضية من فرضيات الدراسة.

-بلغ عدد الأسئلة (40) سؤال مقسمة على ثلاثة محاور بالإضافة الى البيانات الشخصية المتمثلة في 5 أسئلة.

-**البيانات الشخصية:** من السؤال 1 الى السؤال 6
- **المحور الاول:** التنمر المدرسي، من السؤال 7 الى السؤال 23.
- **المحور الثاني:** علاقة التنمر بالتحصيل الدراسي، من السؤال 24 الى السؤال 35
- **المحور الثالث:** الرقابة المدرسية، من السؤال 36 الى السؤال 45.

[1]- رشيدزرواتي، مرجع سابق، ص 108.

خامسا: صعوبات البحث

في كل عمل أو بحث علمي قد يتعرض الباحث الى مجموعة من العراقيل والصعوبات التي تواجهه قبل بداية الحث وأثناء القيام به. فنحن أيضا قد وجدنا العديد من الصعوبات التي أدت الى تأخير موعد إيداع المذكرة و التي تتمثل في:

- قلة المراجع في مكتبة الجامعة مما دفعنا إلى البحث في المكتبات الخارجية والكتب الإلكترونية، خاصة بالمحور الثالث المتعلق بغياب الرقابة المدرسية.
- عند توزيع الاستمارة لم نتوصل إلى العدد المطلوب في أفراد العينة بسبب عدم استرجاع بقية الاستمارات الموزعة.

خلاصة الفصل:

تضمن هذا الفصل منهجية سير العمل الميداني، حيث تم التأكد من صلاحية أداة جمع البيانات لتطبيقها في الدراسة الأساسية، وتحديد الهدف منها، ثم اختيار المنهج المناسب للدراسة، واختيار عينة الدراسة، بعد ذلك وصف أداة جمع البيانات.

تمهيد:

بعد عملية جمع البيانات من خلال الاستمارة تأتي عملية تفريغها في جداول إحصائية بسيطة وأخرى مركبة، ثم تنسيبها وقراءتها قراءة إحصائية، ثم تحليلها وهذا ما سنحاول أن نقوم به في هذا.

أولا: البيانات الشخصية:

الجدول رقم (1): توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

توزيع أفراد العينة حسب الجنس	ك	%
ذكر	17	47.2
أنثى	19	52.8
مج	36	100

نلاحظ من خلال الجدول (1) أن نسبة الاناث أكبر من الذكور حيث قدرت بـ 52.8% وبتكرار 19 فرد، ثم تليها الذكور بـ 47.2% بتكرار 17 فرد.

الجدول رقم (2): توزيع أفراد العينة حسب السن:

توزيع أفراد العينة حسب السن	ك	%
من 11 سنة الى 13 سنة	18	%50
أكثر من 13 سنة	18	%50
مج	36	%100

تبين نتائج الجدول (2) أن أعمار المبحوثين تتراوح بين 11 سنة إلى أكثر من 13 سنة، حيث نلاحظ أن لدينا فئة عمرية من 11سنة إلى 13 سنة بنسبة 50% ، وفئة عمرية أكثر من 13سنة أيضا بـ50%.

الجدول رقم(3): توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي:

توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي	ك	%
السنة الثانية	11	%30.6
السنة الثالثة	18	%50
السنة الرابعة	7	%19.4
مج	36	%100

من خلال الجدول رقم (3) الذي يمثل السنة الدراسية للمبحوثين، نجد أن 50% تمثل نسبة المبحوثين للسنة الثالثة، و 30.6% من نسبة المبحوثين للسنة الثانية، مقابل نسبة مبحوثين السنة الرابعة المقدرة بـ 19.4%.

وهذا ما يدل أن أكبر نسبة من المبحوثين هم السنة الثالثة.

الجدول رقم (4): توزيع المستوى التعليمي للآباء:

توزيع المستوى التعليمي للآباء	ك	%
ابتدائي	3	%8.3
متوسط	4	%11.1
ثانوي	9	%25
جامعي	20	%55.6
مج	36	%100

نلاحظ من خلال الجدول (4) الذي يمثل المستوى التعليمي للآباء، حيث نلاحظ أن 55.6% جامعي، و 25% ثانوي، و11.1% تعليم متوسط، وأصغر نسبة هي 8.3% ابتدائي.

نستنتج من خلال الجدول أن أغلب الاباء متعلمين حيث أن معظمهم مستوى جامعي.

الجدول رقم (5): توزيع المستوى التعليمي للأمهات:

المستوى التعليمي للأمهات	ك	%
ابتدائي	2	%5.6
متوسط	6	%16.7
ثانوي	9	%25
جامعي	19	%52.8
مج	36	%100

نلاحظ من خلال الجدول (5) الذي يمثل المستوى التعليمي للأمهات، حيث نلاحظ أن 52.8% جامعي، و 25% ثانوي، 16.7% تعليم متوسط، وأصغر نسبة هي 5.6% ابتدائي.

نستنتج من خلال الجدول أن أغلبية الأمهات متعلمات حيث أن معظمهن مستوى جامعي.

ثانيا: عرض وتحليل بيانات المحور الاول: متغيرات خاصة بالتنمر الذي يدفع بالمراهق الى الانعزال عن المجتمع:

الجدول رقم (6): يوضح بين التعرض للمضايقات من أحد الزملاء وضرب الزملاء الذين لا يحبهم:

ضرب الزملاء / التعرض للمضايقات	نعم	لا	مج
نعم	26 %86.7	4 %13.3	30 %100
لا	6 %100	/	6 %100
مج	32 %88.9	4 %11.1	36 %100

من خلال بيانات الجدول رقم (6) المتعلق بعلاقة التعرض للمضايقات وضرب الزملاء الذين لا نحبهم، نلاحظ من خلال الاتجاه العام للجدول أن83.3% من المبحوثين تعرضوا للمضايقات، إذ نجد 63.9% لا يقومون بضرب الزملاء الذين لا يحبونهم و 19.4% يقومون بضرب زملائهم، مقابل أصغر نسبة 16.7% من الذين لم يتعرضوا للمضايقات.

منه نستنتج أن أغلب المبحوثين الذين يتعرضون للمضايقات لا يقومون بضرب الزملاء الذين لا يحبونهم، مما يدل على أنهم ضحايا للتنمر القائم داخل المدرسة.

الجدول (7): يمثل العلاقة بين التعرض للمضايقات من طرف أحد الزملاء دون سبب و العلاقة مع الزملاء في المدرسة:

العلاقة مع الزملاء / التعرض للمضايقات	سيئة	عادية	جيدة	مج
نعم	17 %47.2	9 %25	4 %11.1	30 %83.3
لا	2 %5.6	2 %5.6	2 %5.6	6 %16.7
مج	19 %52.8	11 %30.6	6 %16.7	36 %100

تبين من خلال الجدول (7) المتعلق بعلاقة التعرض للمضايقات من طرف أحد الزملاء دون سبب والعلاقة مع الزملاء في المدرسة، أن 83.3% من المبحوثين تعرضوا للمضايقات من طرف أحد الزملاء، إذ نجد 47.2% من المبحوثين هم الذين لديهم علاقة سيئة مع الزملاء، تليها 25% من المبحوثين الذين لدهم علاقات عادية، وفئة العلاقات الجيدة بـ11.1%. هذا مقابل أصغر نسبة والتي تتمثل 16.7% الذين لم يتعرضوا للمضايقات حيث نجث 5.6% من العلاقات السيئة و5.6% من العلاقات العادية و 5.6% من العلاقات الجيدة.

نستنتج من خلال الجدول (7) أن نسبة التعرض للمضايقات من طرف أحد الزملاء دون سبب كبيرة، حيث أن كلما كانت العلاقة مع الزملاء سيئة كلما زادت نسبة التعرض للمضايقات، وذلك لا ينفي التعرض لها في العلاقات الاخرى إذ نلاحظ من الجدول أن حتى في العلاقات العادية والجيدة يتعرضون للمضايقات من طرف أحد الزملاء دون سبب لكن بنسبة صغيرة.

الجدول رقم (8): يوضح العلاقة مع الزملاء في المدرسة وعلاقته بالتعرض للضرب:

التعرض للضرب / العلاقة مع الزملاء	نعم	لا	مج
سيئة	17 %47.2	2 %5.6	19 %52.8
عادية	10 %27.8	1 %2.8	11 %30.6
جيدة	5 %13.9	1 %2.8	6 %16.7
مج	32 %88.9	4 %11.1	36 %100

تبين من خلال الجدول رقم (8) المتعلق بالعلاقة مع الزملاء في الدرسة وعلاقته بالتعرض للضرب، أن المبحوثين تعرضوا للضرب بنسبة 88.9%، إذ نجد 47.2% من العلاقات السيئة، تليها العلاقات العادية بـ 27.8% و العلاقات الجيدة بـ 13.9%، مقابل أصغر نسبة 11.1% من المبحوثين الذين لم يتعرضوا للضرب من الزملاء حيث نجد 5.6% من العلاقات السيئة ثم العلاقات العادية 2.8% و 2.8% من العلاقات الجيدة.

نلاحظ أن المبحوثين اللذين لديهم علاقات سيئة يتعرضون أكثر للضرب من الزملاء، ومنه نستنتج أن كلما كانت العلاقات سيئة كلما كانت نسبة التعرض للضرب كبيرة. في حين أن في العلاقات العادية والجيدة يكون فيها التعرض للضرب بنسبة صغيرة.

الجدول رقم (9): يبين علاقة الانعزال عن الزملاء خوفا من التنمر و التعرض للمضايقات من طرف أحد الزملاء:

التعرض للمضايقات / الانعزال عن الزملاء	نعم	لا	مج
نعم	26 %72.2	6 %16.7	32 %88.9
لا	4 %11.1	/	4 %11.1
مج	30 %83.3	6 %16.7	36 %100

من خلال الجدول رقم (9) المتعلق بعلاقة الانعزال عن الزملاء خزفا من التنمر والتعرض للمضايقات من طرف أحد الزملاء، نلاحظ أن الاتجاه العام 88.9% من المبحوثين ينعزلون عن الزملاء خوفا من التنمر،إذ نجد 72.2% تعرضوا للمضايقات من الزملاء و16.7% الذين لم يتعرضوا للمضايقات، مقابل أصغر نسبة 11.1% من اللذين لم ينعزلوا عن الزملاء.

فنستنتج من الجدول رقم (9) أن أغلب المبحوثين ينعزلون عن زملائهم خوفا من التنمر، حيث أن معظمهم تعرضوا للمضايقات من الزملاء وذلك ما تسبب فانعزالهم عن الجماعة.

الجدول رقم (10): يبين العلاقة بين الجلوس وحيدا بسبب المضايقات والعنف من حوله و الانعزال عن الزملاء بسبب التنمر:

الانعزال عن الزملاء / الجلوس وحيدا	نعم	لا	مج
نعم	27 %75	2 %5.6	29 %80.6
لا	5 %13.9	2 %5.6	7 %19.4
مج	30 %88.9	6 %11.1	36 %100

من خلال الجدول 10 المتعلق بعلاقة الجلوس وحيدا بسبب المضايقات والعنف الذي من حوله والانعزال عن الزملاء بسبب التنمر، نلاحظ من خلال الاتجاه العام للجدول أن 80.6% من المبحوثين يفضلون الجلوس فانفراد، إذ نجد 75% ينعزلون عن الزملاء بسبب التنمر و 5.6% لا ينعزلون عن الزملاء، مقابل أصغر نسبة 19.4% من المبحوثين الذين لا يفضلون الجلوس فانفراد، حيث نجد 13.9% ينعزلون عن الزملاء و 5.6% لا ينعزلون عنهم.

منه نستنتج أن السلوكيات التي تحدث داخل المدرسة من مضايقات وتنمر تدفع بالمراهق أو التلميذ الى الانعزال عن زملاؤه و الجلوس وحده خوفا وتفاديا للتنمر الذي يحدث داخل المدرسة.

الجدول رقم (11): يبين علاقة الجلوس وحيدا والتعرض لأقوال كاذبة:

التعرض لأقوال كاذبة / الجلوس وحيدا	نعم	لا	مج
نعم	22 %61.1	7 %19.4	29 %80.6
لا	4 %11.1	3 %8.3	7 %19.4
مج	26 %72.2	10 %27.8	36 %100

من خلال الجدول (11) المتعلق بعلاقة بالجلوس وحيدا والتعرض لأقوال كاذبة، نلاحظ من خلال الاتجاه العام للجدول أن 80.6% يفضلون الجلوس فانفراد، إذ نجد 61.1% تعرضوا لأقوال كاذبة و 19.4% لم يتعرضوا للأقوال الكاذبة، مقابل 19.4% من المبحوثين للذين لا يفضلون الجلوس فانفراد.

ومنه نستنتج أن أغلب المبحوثين يفضلون الجلوس فانفراد، وذلك تجنبا وخوفا من التعرض للأقوال الكذبة التي يطلقها الزملاء في المدرسة.

- **الاستنتاج الجزئي للفرضية الاولى:**

يضل سلوك التنمر أكثر الانواع انتشارا من السلوكيات المنحرفة التي تحدث في المدرسة، حيث أنها تأثر على المراهق بشكل مباشر سواء على جانبه النفسي والعقلي أو على جانبه الاجتماعي أيضا.

فوضحت نتائج اختبار هذه الفرضية عبر ما تضمنته إجابات المبحوثين على أسئلة المحور الاول لاستمارة البحث أن اجابات المبحوثين كانت على النحو التالي:

أظهرت نتائج المحور الاول أن المبحوثين يتعرضون للتنمر بدرجة كبيرة وهذا ما أظهرته نتائج (الجدول 07) الذي يؤكد أن أغلب المبحوثين يتعرضون للمضايقات من طرف زملاؤهم بنسبة 83.3% خاصة العلاقات السيئة بنسبة47.2%. وذلك ما يسبب أن المراهق ينعزل عن جماعته وزملاؤه ويؤكده ذلك الجدول رقم (09) حيث أن 88.9% من المبحوثين ينعزلون عن زملاؤهم بسبب التعرض للتنمر أو الخوف منه، والجدول رقم(10) حيث أن 80.6% من المبحوثين يفضلون الجلوس فانفراد بسبب ما يحدث من حولهم من مضايقات وعنف. ونلاحظ من خلال الجدول رقم (06) أن أغلب المبحوثين هم ضحايا للتنمر بنسبة83.3% حيث أنهم يتعرضون للمضايقات ولا يقومون بضرب الزملاء الذين لا يحبونهم. وهذا ما يدل أن التنمر يدفع بالمراهق لانعزال عن المجتمع والجماعة، حيث أن بسبب التعرض لكل هذه المضايقات والضرب والتنمر يجعله ضحية المجتمع فيفضل الانفراد بنفسه والجلوس وحيدا تفاديا لها أو بالأحرى تقليص نسبة التعرض لهذه السلوكيات.

ثالثا: عرض وتحليل بيانات المحور الثاني: متغيرات خاصة بالتنمر الذي يأثر سلبا على التحصيل الدراسي:

الجدول (12): العلاقة بين منع التنمر من حل الواجبات المدرسية وكره المدرسة بسبب التنمر:

كره المدرسة / التنمر يمنع من حل الواجبات	نعم	لا	مج
نعم	27 %75	3 %8.3	30 %83.3
لا	4 %11.1	2 %5.6	6 %16.7
مج	31 %86.1	5 %13.9	36 %100

من خلال الجدول رقم (12) المتعلق بالعلاقة بين منع التنمر من حل الواجبات المدرسية وكره المدرسة بسبب التنمر، نلاحظ من خلال الاتجاه العام للجدول أن 83.3% من المبحوثين يمنعهم التنمر من حل واجباتهم، إذ نجد 75% كرهوا المدرسة و 8.3% لم يكرهوا المدرسة، مقابل أصغر نسبة 16.7% من المبحوثين الذين لا يمنعهم التنمر من حل واجباتهم المدرسية، حيث نجد 11.1% كرهوا المدرسة و 5.6% لم يكرهوها.

ومنه نستنتج أن أغلب المبحوثين يمنعهم التنمر من حل واجباتهم المدرسية، وذلك ستسبب في حصولهم على نقاط سيئة، وبالتالي يكرهون الذهاب إلى المدرسة، حيث أن يرون ليس داعي من ذهابهم.

الجدول (13): يبين العلاقة بين كره المدرسة بسبب التنمر و العلامات الدراسية:

العلامة الدراسية / كره المدرسة	سيئة	متوسطة	جيدة	ممتازة	مج
نعم	14 %38.9	7 %19.4	3 %8.3	7 %19.4	31 %86.1
لا	/	2 %5.6	/	3 8.3	5 %13.9
مج	14 %38.9	9 %25	3 %8.3	10 %27.8	36 %100

من خلال الجدول (13) المتعلق بعلاقة كره المدرسة بسبب التنمر والعلامات الدراسية، نلاحظ من خلال الاتجاه العام للجدول أن 86.1% كرهوا المدرسة بسبب التنمر، إذ نجد 38.9% من العلامات السيئة، و 19.4% من العلامات الممتازة، و19.4% من العلامات المتوسطة، و 8.3% من العلامات الجيدة، مقابل 13.9% من المبحوثين الذين لم يكرهوا المدرسة، حيث نجد 5.6% من العلامات المتوسطة و 8.3% من العلامات الممتازة

ومنه نستنتج أن أغلب المبحوثين كرهوا المدرسة وهذا عائد إلى ظاهرة التنمر التي تحدث. و ذلك أدى إلى أن معظم المبحوثين لديهم علامات سيئة، وحتى المبحوثين الذين لديهم علامات جيدة أو ممتازة كرهوا المدرسة بسبب التنمر.

الجدول رقم (14): يمثل علاقة التنمر الممارس في القسم الذي يعيق عملية استيعاب الدروس و العلامات المدرسية:

العلامة الدراسية / عدم استيعاب الدروس	سيئة	متوسطة	جيدة	ممتازة	مج
نعم	11 %30.6	9 %25	3 %8.3	10 %27.8	33 %91.7
لا	3 %8.3	/	/	/	3 %8.3
مج	14 %38.9	9 %25	3 %8.3	10 %27.8	36 %100

من خلال الجدول رقم (14) المتعلق علاقة التنمر الممارس في القسم الذي يعيق عملية استيعاب الدروس و العلامات المدرسية، نلاحظ من خلال الاتجاه العام للجدول أن 91.7% من المبحوثين يعيقهم التنمر من استيعاب الدروس، حيث نجد 30.6% من العلامات السيئة، و 27.8% من العلامات الممتازة، و25% من العلامات المتوسطة، و 8.3% من العلامات الجيدة، مقابل 8.3% من المبحوثين الذين لا يعيقهم التنمر من استيعاب الدروس.

نستنتج من الجدول أن اغلب المبحوثين يعيقهم التنمر الممارس في القسم لاستيعاب الدروس، مما يسبب العلامات السيئة، لأن المبحوثين لا يستطيعون التركيز في مناخ يسوده هذا السلوك، وذلك أثر على جميع فئات المبحوثين سواء من له علامات سيئة أو جيدة أو ممتازة .

الجدول (15): يمثل العلاقة بين الخوف من التنمر يمنع التفاعل في القسم و التنمر يمنع من حل الواجبات المدرسية:

التنمر يمنع حل الواجبات / الخوف من التنمر	نعم	لا	مج
نعم	17 %47.2	3 %8.3	20 %55.6
لا	13 %36.1	3 %8.3	16 %44.4
مج	26 %83.3	10 %16.7	36 %100

من خلال الجدول رقم (15) نلاحظ الاتجاه العام للجدول أن 55.6% من المبحوثين يمنعهم الخوف من التنمر من التفاعل في قسم، حيث أن 47.2% يمنعهم التنمر من حل الواجبات و 8.3% لا يمنعهم التنمر من حل الواجبات، مقابل نسبة مقدرة بـ 44.4% من المبحثين الذين لا يخافون من التنمر ويتفاعلون في القسم حيث نجد 36.1% يمنعهم التنمر من حل الواجبات و 8.3% لا يمنعهم التنمر من حلها..

ومنه نستنتج أن أغلب المبحوثين يمنعهم الخوف من التنمر من التفاعل في القسم، مما يبب عدم قدرتهم على حل واجباتهم المدرسية، فيأثر ذلك على تحصيلهم الدراسي.

الجدول رقم (16): يوضح العلاقة بين التعرض للتنمر من الزملاء بسبب الرغبة في التفوق وكره المدرسة:

كره المدرسة / الرغبة في التفوق	نعم	لا	مج
نعم	28 %77.8	4 %11.1	32 %88.9
لا	3 %8.3	1 %2.8	4 %11.1
مج	31 %86.1	5 %13.9	36 %100

من خلال الجدول (16) المتعلق بالعلاقة بين التعرض للتنمر من الزملاء بسبب الرغبة في التفوق وكره المدرسة، نلاحظ من خلال الاتجاه العام للجدول أن 88.9% من المبحوثين يتعرضون للتنمر بسبب الرغبة في التفوق في المدرسة، إذ نجد77.8% كرهوا المدرسة بسبب ذلك و11.1% لم يكرهوها، مقابل أصغر نسبة 11.1% من الذين لم يتعرضوا للتنمر بسبب الرغبة في التفوق في المدرسة حيث نجد 8.3% كرهوا المدرسة بسبب التنمر و 2.8% لم يكرهوها.

من خلال الجدول نستنتج أن أغلب المبحوثين تعرضوا للتنمر بسبب الرغبة في التفوق المدرسي، مما أدى إلى كره المدرسة بسبب التعرض للتنمر، وذلك يأثر أيضا سيرته المدرسية وتحصيله المدرسي.

- **الاستنتاج الجزئي للفرضية الثانية:**

أظهرت نتائج المحور الثاني أن التنمر يأثر على العلامات الدراسية للتلميذ، حيث تحصل الجدول رقم (13) على 86.1% من المبحوثين الذين كرهوا المدرسة بسبب التنمر، ونلاحظ أيضا أن أغلب المبحوثين لديهم علامات سيئة بـ38.9%، وتحصل الجدول رقم (14)

91.7% من المبحوثين يجدون صعوبات فاستيعاب الدروس بسبب التنمر داخل القسم، ومن خلال الجدول (15) نلاحظ أن 83.3% من المبحوثين يمنعهم الخوف من التنمر من التفاعل داخل القسم. فمن خلال ما تم تسجيله من نتائج في مختلف الجداول يتضح لنا أن التنمر يأثر سلبا على التحصيل الدراسي للتلميذ، وهذا يرجع إلى عدم توفر المناخ المدرسي المناسب بسبب التنمر، حيث لا يستطيع التلميذ التركيز على دراسته أو القيام بواجباته، أو القدرة على التفاعل.

رابعا: عرض وتحليل بيانات المحور الثالث: متغيرات خاصة بغياب الرقابة المدرسية:

الجدول رقم(17): يوضح العلاقة بين قيام المراقبين بدورات مراقبة أثناء استراحة التلاميذ و وجود المراقبين يقلل من التنمر بين التلاميذ:

وجود المراقبين / قيام بدورات	نعم	لا	مج
نعم	27 %75	5 %13.9	32 %88.9
لا	3 %8.3	1 %2.8	4 %11.1
مج	31 %83.3	5 %16.7	36 %100

من خلال الجدول رقم (17) نلاحظ من الاتجاه العام للجدول أن 88.9% من المراقبين يقومون بدورات مراقبة أثناء استراحة التلاميذ، حيث أن 75% من وجود المراقبين يقلل من نسبة التنمر و13.9% لا يقلل وجودهم من التنمر، مقابل أصغر نسبة 11.1% من المراقبين الذين لا يقومون بدورات مراقبة إذ نجد أن 8.3% من وجود المراقب يقلل من التنمر و 2.8% لا يقلل وجودهم من حدة التنمر. منه نستنتج أن أغلب المراقبون يقومون بدورات مراقبة أثناء استراحة التلاميذ في أماكن تجمعهم، حيث أن وجود المراقبين يقلل من حدة التنمر الممارس داخل المدرسة.

الجدول (18): يبين العلاقة بين اللجوء للمراقبين والاساتذة عند التعرض للتنمر و وضع صندوق الشكاوي في المدرسة:

وضع صندوق الشكاوي / اللجوء للمراقبين..	نعم	لا	مج
نعم	30 %83.3	2 %5.6	32 %88.9
لا	2 %5.6	2 %5.6	4 %11.1
مج	31 %88.9	5 %11.1	36 %100

من خلال الجدول رقم (18) نلاحظ أن 88.9% من المبحوثين يلجؤون للمراقبين والاساتذة عند التعرض للتنمر، إذ نجد 83.3% من المبحوثين وضعوا لهم صندوق للشكاوي في المدرسة. مقابل 11.1% من المبحوثين الذين لا يلجؤون للمراقبين والاساتذة أثناء التعرض للتنمر.

فمن خلال الجدول نستنتج أن أغلب المبحوثين يلجؤون للمراقبين والاساتذة أثناء تعرضهم للتنمر، وذلك بطريقة مباشرة وغير مباشرة. فالطريقة المباشرة هو الذهاب مباشر عند المراق أو الاستاذ والطريقة الغير المباشرة عبر صندوق الشكاوي.

الجدول (19): يوضح قيام الاساتذة والمراقبين بإلقاء محاضرات على التنمر والمضايقات حسب المستوى الدراسي:

المستوى الدراسي / القاء المحاضرات	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة	مج
نعم	10 %27.8	15 %41.7	6 %16.7	31 %86.1
لا	1 %2.8	3 %8.3	1 %2.8	5 %13.9
مج	11 %30.6	18 %50	7 %19.4	36 %100

من خلال الجدول رقم (19) نلاحظ أن 86.1% من المراقبين والاساتذة يلقون محاضرات على التنمر والمضايقات، إذ 41.7% من تلاميذ السنة الثالثة أكدوا ذلك، 27.8% من تلاميذ السنة الثانية، و 16.7% من تلاميذ السنة الرابعة، مقابل أصغر نسبة 13.9% من الاساتذة والمراقبين الذين لا يقومون بإلقاء محاضرات حول التنمر والمضايقات.

فمن خلال الجدول نستنتج أن أغلب الاساتذة والمراقبين يقومون بإلقاء محاضرات حول التنمر والمضايقات وهذا ما أكده نسب المستوى التعليمي، وذلك يساهم من عملية الحد من التنمر.

الجدول رقم (20): يوضح علاقة اعادة المراقبين ادماج التلاميذ المنعزلين عن الجماعة و وجود المراقبين يقلل من التنمر:

وجود المراقبين / اعادة ادماج التلاميذ	نعم	لا	مج
نعم	28 %77.8	4 %11.1	32 %88.9
لا	3 %8.3	1 %2.8	4 %11.1
مج	31 %86.1	5 %13.9	36 %100

من خلال الجدول رقم (20) نلاحظ أن 88.9% من المراقبين يعيدون ادماج التلاميذ المنعزلين عن الجماعة، إذ نجد 77.8% من المبحوثين من صرحوا أن وجود المراقبين يقلل من التنمر بين التلاميذ 11.1% لا يقلل وجود المراقبين من حدة التنمر. مقابل أصغر نسبة 11.1% من المراقبين الذين لا يقومون بإعادة ادماج التلاميذ المنعزلين، حيث نجد 8.3% وجود المراقبين يقلل التنمر و 2.8% أن وجودهم لا يقلل من حدته.

ومنه نستنتج أن أغلب المراقبين يحاولون ادماج التلاميذ المنعزلين عن الجماعة، حيث أن وجود المراقبين يقلل التنمر فبذلك يطمأن التلميذ من عدم تعرضه للتنمر بوجود المراقبين من حول فلا ينعزل عن جماعته.

- النتائج الجزئية للفرضية الثالثة:

فمن نتائج الجداول التالية: تحصل الجدول (17) أن وجود المراقبين يقلل نسبة التنمر بـ88.9% أن المراقبين يقومون بدورات مراقبة بنسبة 83.3%. والجدول رقم (18) تحصل على 83.3% من أن وضعوا صندوق الشكاوي في المدارس. و تحصل الجدول (19) على 86.1% من أن المراقبين والاساتذة يقومون بإلقاء محاضرات حول التنمر والمضايقات. ومن

الجدول (20) تحصل على 88.9% من أن المراقبين يحاولون إعادة ادماج التلاميذ المنعزلين. فنستنتج من الجداول أن غياب الرقابة المدرسية نسبته ضعيفة جدا، لأن نتائج المراقبين والاساتذة تؤكد وجوده باستمرار وراء التلاميذ من أجل توجيههم وارشادهم.

خامسا: النتائج العامة للدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى معرفة علاقة التنمر المدرسي بالتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بمتوسطة "أحمد شافي – ماكودة –تيزي وزو –وبعد صياغة تساؤلات وفرضيات الدراسة واختبارها بالاعتماد على أساليب إحصائية مناسبة، وانطلاقا من النتائج المتحصل عليها وعرضها وتفسيرها. فمن خلال الجداول رقم (7–8–9–10–11) نستنتج أن الفرضية الأولى المتعلقة بـ" التنمر يدفع بالمراهق للانعزال عن المجتمع" قد تحققت. ومن خلال الجداول رقم (12–13–14–15–16) نستنتج أن الفرضية الثانية المتعلقة بـ" التنمر يأثر سلبا على التحصيل الدراسي" قد تحققت أيضا، أما من خلال الجداول رقم (17–18–19–20) نستنتج أن الفرضية الثالثة المتعلقة بـ "غياب الرقابة المدرسية يساعد في تزايد وانتشار ظاهرة التنمر لم تتحقق وذلك لأن أغلب المبحوثين أكدوا بحضور ووجود الدائم للمراقبين والاساتذة حيث أنهم يحرصون على أمن التلاميذ وإرشادهم وتوجيههم، فمن خلالها نستنتج أن الرقابة المدرسية تقلل من حدة التنمر.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- التنمر يوثر على الفرد من الجانب النفسي والاجتماعي.
- تبين أن يوجد عدة طرق يستعملها المتنمرين على ضحاياهم.
- التنمر يدف بالفرد للانعزال عن محيطه الاجتماعي.
- التنمر يدفع بالتلميذ إلى عدم التفاعل في القسم.
- يعيق التنمر عملية استيعاب الدروس.

- العلاقات السيئة بين التلاميذ أكثر من العلاقات الاخرى.
- التنمر يأثر على العلامات الدراسية سلبا.
- الوجود الدائم للمراقبين والاساتذة لإرشاد التلاميذ ومراقبتهم.
- وجود المراقبين يقلص من التنمر بين التلاميذ.
- يحاول المراقبين اعادة ادماج التلاميذ المنعزلين عن الجماعة.
- يستطيع التلاميذ اللجوء للمراقبين والاساتذة بطريقة مباشرة أو عبر صندوق الشكاوي.
- يلقي المراقبون والاساتذة محاضرات حول التنمر والمضايقات من أجل الحد منها.

خاتمة:

وفي الأخير نستنتج أن الطالب البحث من خلال قيامه بهذه الدراسة حول واقع التنمر المدرسي في ظل غياب الرقابة المدرسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، توصلت إلى أن سلوك التنمر المدرسي ظاهرة من مظاهر العنف والقهر لدى المراهق أو التلميذ، وهو عبارة عن حالة من عدم التوافق النفسي والاجتماعي، وقد تسبب للتلميذ عدة مشاكل مع زملائه وتعرقله في سير العملية التعليمية وتجعله دائما متأخرا على أقرانه.

وفي الأخير يجب التذكير بضرورة التدخل للتكفل بهذه الظاهرة السلبية، عن طريق التعاون المتبادل بين المدرسة والأسرة في بناء جو مهيأ اجتماعيا ونفسيا للتلميذ داخل وخارج المدرسة. حيث أن توافق الطفل مع البيئة الاجتماعية للمؤسسة التعليمية ينعكس على نقاطه ومساره الدراسي، وبالتالي مستقبله المهني ودوره الاجتماعي كفرد من أفراد الفاعلين في المجتمع.

قائمة المراجع:

قائمة المراجع بالعربية:

1-احمد حويتي، العنف المدرسي، مجلة الفكر الشرطي، الادارة العامة لشرطة الشارقة، المجلد 12، العدد4،2004.

2-أحمد علي الحاج محمد، علم الاجتماع التربوي المعاصر، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, عمان، 2011.

3-احمد فكري وحسن بهنساوي ، رمضان علي ،التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ، مجلة كلية التربية ببور سعيد، (17) 3، 124620، 2015.

4-احمد محمد مبارك الكندري، علم النفس الاجتماعي والحياة المعاصرة، مكتبة الفلاح، الكويت، 1992.

5-اسامة حميد حسن الصوفي، فاطمة قاسم المالكي ، التنمر عند الاطفال وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد 35،2012.

6-سليمان صالح، أمل علي محمود، أحمد إبراهيم محفوظ سيد، دور بعض المؤسسات التربوية للحد من ظاهرة التنمر في الحلقة الابتدائية بمحافظة أسيوط «دراسة ميدانية"، كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم المجلة التربوية لتعليم الكبار– كلية التربية – جامعة أسيوط، 2022.

7-أحمد مكي ، بشير جلطي ، منصور بوقصارة ، محمد رديب الله ،البيئة الأسرية، العصاب والتحصيل الدراسي لدى تلامذة التعليم الثانوي ، دراسة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي، 2015/2014.

8-حنان اسعد خوج، التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، مجلد 13 ،العدد 4، 2012.

9–د.علي موسى الصبيحين، د.محمد فرحان القضاة، سلوك التنمر عند الاطفال والمراهقين، مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض، 2013.

10–رابح تركي، أصول التربية والتعليم، ط 2ن، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999م.

11–رابح مدقن ونعيمة لعور، التوجيه بالرغبة وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة الأولى ثانوي، شهادة مكملة لنيل درجة الماجستير دراسة ميدانية بثانوية المصالحة، ورقلة، 2014/2013.

12–مصطفى الجلالي لمعان ، التحصيل الدراسي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الأردن، 2004.

13– رشا منذر مرقة، علاقة التنمر المدرسي لدى طلبة الاساسية العليا بالمناخ المدرسي في مدينة الخليج، جامعة القدس، رسالة ماجستير، 2013،

14–رشيد اورسلان، لتسيير البيداغوجي في مؤسسات التعليم، ط2، قصر الكتاب – الجزائر، 2000.

15–رشيد زرواتي ، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ،ط1، دار الكتاب الحديث، الجزائر، 2004.

16–مسعد أبو الديار، التنمر لدى ذوي صعوبات التعلم مظاهره وأسبابه، وعلاجه، ط2، مركز تقويم وتعليم الطفل، الكويت، 2012.

17–زيدان محمد مصطفى، دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم العالي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1981.

18-سليمان بن داود واخرون ، مسند ابى داود الطيالسي ، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض 1999.

19-الطاهر سعد الله، علاقة القدرة على التفكير الابتكاري بالتحصيل الدراسي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،1991م.

20-طرب عيسى جريسي، تقنين مقياس التنمر لطرب عيسى جريسي على تلاميذ الطور المتوسط، (عينة من ولاية سعيدة)، قسم العلوم الاجتماعية، شعبة علوم التربية، تخصص إرشاد وتوجيه، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص إرشاد وتوجيه، جامعة د.مولاي الطاهر، سعيدة، الجزائر، 2019/2018م.

21-الطروانة وعبد الهادي، توفيق، الرقابة الادارية: المفهوم والممارسة، ط1، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، عمان،2011.

22-طه حمود وواضح العمري، اسباب العنف لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة حسب اراء المدرسين، دراسة ميدانية ببعض متوسطات ولاية المسيلة، مجلة الاستاذ، العدد 214، الجزائر،2015.

23-عامر إبراهيم قنديلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات ، دار اليازوني ، الأردن، 1992.

24-عبد العظيم، حسين طه، عبد العظيم حسين سلامة، استراتيجيات وبرامج مواجهة العنف والمشاغبة في التعليم، دار الوفاء للطباعة والنشر،2010.

25-عبد الكريم جرادات، دراسة نسبة انتشار سلوك التنمر والعوامل المرتبطة به، المجلة الاردنية في العلوم التربوية، كلية التربية اليرموك إربد، مجلد4، 2جوان، الاردن،2008م.

26-عبد الله الرشدان ونعيم جعنيني، المدخل الى التربية، دار عمار، عمان،1984 .

27–علي حسين حجاج، نظريات التعلّم، تح/عطية محمود، عالم المعرفة للنشر، الإسكندرية ، مصر، 1983،

28–عماد عبد الرحيم زغلول، نظريات التعلم، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2010.

29–فلة تتاي، مستوى تقدير الذات لدى المراهق ضحية التنمر المدرسي، دراسة عياديه لثلاث حالات بمدينة أولاد جلال، مذكرة تخرج ماستر في علم نفس عيادي، جامعة محمد خيضر –بسكرة–الجزائر، 2020/2019م.

30–قطامي نايفة، الصرايرة منى، الطفل المتنمر، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن،2009.

31– كابلن لوينج، المراهقة وإعادة أيتها الطفولة، تر: أحمد رمو، مراجعة أحمد خالد الاعسر، دمشق منشورات وزارة الثقافة،1998،.

32–لحسن عبد الله، العملية التكوينية في الجامعة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1998.

33–لويس اليسوعي، معلوف معجم المنجد في اللغة والأدب والعلوم ، ط19 ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت، 1956،.

34–مجدي محمد الدسوقي ، مقياس السلوك التنمري للأطفال و المراهقين ، د.ط ، دار جوانا للنشر والتوزيع ، القاهرة ،2016،

35–محمد برور، أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، ط 1، دار الأمل للطباعة والنشر، الجزائر، 2010.

36–محمد شفيق، البحث العلمي، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتبة الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2001،.

37–محمد مجدي الدسوقي ، مقياس السلوك التنمري الاطفال والمراهقين، ط16، دار جوانا للنشر والتوزيع، مصر، 2016،.

38–مخلوف ناجح، المعلم في قاعة التدريس، مكتبة أحد ربيع الزهرة ، الجزائر،2009،.

39–مرقة رشا منذر، علاقة التنمر المدرسي لدى بعض طلبة المرحلة الأساسية العليا بالمناخ المدرسي في مدارس مدينة الخليل، رسالة ماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي،2013.

40–مسعد أبو الديار، التنمر لذوي صعوبات التعلم، ط3، الكويت، 2012،

41–مصطفى علي مظلوم، فاعلية برامج ارشادي لخف سلوك المشاغبة على طلاب المرحلة الثانوية، العدد 69، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، 2007،

42– مصطفى منصوري، التأخر الدراسي وطرق علاجه، ط2، دار الغرب للنشر والتوزيع، 2005،

43–معاوية أبو غزال، أسباب السلوك الاستقوائي من وجهة نظر الطلبة المستقوين والضحايا، مجلة كلية التربية، جامعة اليرموك، الاردن، 2010/02/18،

44–ملتقى تربوي، حول التنمر المدرسي لمرحلتي الطفولة والمراهقة، الأسباب والعلاج، عمان – الأردن، 2017

45–منصور عمر العتيري، التنمر المدرسي لدى بعض تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، مجلة كلية الآداب، العدد السادس والعشرون، الجزء الأول، ليبيا، ديسمبر 2018.

46–منصوري مصطفى وآخرون ، الأسرة والمدرسة ودورها في تربية الطفل ، دار قرطبة ، الجزائر، 2004،.

47–موريس أنجرس ، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية ، ت بوزيد صحراوي وآخرون ، ط4، دار القصبة، الجزائر، 2004،.

48–نادية سعيد عيشور ، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، مؤسسة حسن رأس الجبل للنشر والتوزيع، الجزائر،2017.

49–نايفة فطامي، منى الصرايرة، الطفل المتنمر، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الاردن،2009.

50–نورة بنت أسعد القحطاني، التنمر المدرسي وبرامج التدخل، مجلة كلية التربية، عدد أكتوبر، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، 2012.

51–هناء شريفي ، تحليل طاهرة الاستقواء في المدرسة الجزائرية ، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 33، 2018،

52–هيئة المعرفة والتنمية البشرية، دليل الرقابة المدرسية، دبي، 2008–2009،

53–يلى معنصر، التنمر المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، دراسة ميدانية بمتوسطة مولة غوار بهنشير تومغني، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم النفس التربوي، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، 2021/2020م.

54–بهنساوي، أحمد وحسن، رمضان، التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى تلاميذ الاعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد، الجزائر،2018.

55–طرب عيسى جريسي، تقنين مقياس التنمر لطرب عيسى جريسي على تلاميذ الطور المتوسط، (عينة من ولاية سعيدة)، قسم العلوم الاجتماعية، شعبة علوم التربية، تخصص إرشاد وتوجيه، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص إرشاد وتوجيه، جامعة د.مولاي الطاهر، سعيدة، الجزائر، 2019/2018م.

56– المكانين، هشام عبد الفتاح، ويونس، نجاتي أحمد، والحياري، غالب محمد. التنمر لدى عينة من الطلبة المضطربين سلوكيا وانفعاليا في مدينة الزرقاء، مجلة الدراسات التربوية والنفسية– جامعة السلطان قابوس. مجلد 12، ، يناير، 2017.

قائمة المراجع بالغة الاجنبية:

1-Afroz ،J. and Shafqat ،H. Bullying in Elementary Schools: Its Causes and Effects on Students ، (Journal of Education and Practice) ،Vol.6 ،No.19 ،2015

2-Kepenekci ،Karaman & Sinkir ،C. Bullying Among Turkish High School Student. Child Abuse and Neglect. from EBSCO Host Master File Data Base ،2006 .

3-Peter ،K ،Smith. Bullying: Definitions ،Types ،Causes ،Consequences and Intervention ،retrieved 10 September 2016 ،in Social and Personality Psychology Compass 519-532. Goldsmiths ،University of London ،England (the Auther).

فهرس المحتويات

اهداء.....

شكر.....

فهرس المحتويات.....

فهرس الجداول.....

ملخص.....

مقدمة..... أ –ب

الفصل الأول: منهجية الدراسة.....

تمهيد.....

أولا: البناء المنهجي للدراسة.....

1–أسباب اختيار الموضوع.....04

2–أهمية الدراسة.....05

3–أهداف الدراسة.....05

4–الاشكالية.....06

5–الفرضيات 09

6–تحديد المفاهيم.....10

ثانيا: الدراسات السابقة.....

1–الدراسات العربية.....14

2-الدراسات الأجنبية.....17

3- التعقيب على الدراسات.....19

ثالثا: المقاربات النظرية المفسرة للدراسة.....

1-النظرية التحليلية.....20

2- نظرية الاحباط والعدوان.....21

3- النظرية الانسانية.....22

4-نظرية التعلم الاجتماعي.....23

خلاصة الفصل.....25

الفصل الثاني: التنمر المدرسي.....

تمهيد.....26

أولا: مفهم التنمر المدرسي.....27

1-مفهوم التنمر.....27

2- مفهوم التنمر المدرسي.....27

ثانيا: أشكال التنمر المدرسي.....29

1-التنمر الانفعالي.....29

2-التنمر اللفظي.....29

3-التنمر الجسدي.....30

4- التنمر الاجتماعي العنصري.....30

5-التنمر الجنسي.....30

6-التنمر الالكتروني.....30

ثالثا: أسباب التنمر المدرسي.....31

1-الاسباب والعوامل الشخصية.....31

2-الاسباب المدرسية.....32

3-الالعاب الالكترونية العنيفة.....32

4-افلام العنف.....33

5-بعض الاسباب العامة للتنمر.....33

رابعا: أثار التنمر المدرسي.....34

خامسا: العناصر المشاركة في التنمر المدرسي.....35

1-المتنمرين.....35

2-الضحايا.....36

3-المتفرجون.....36

خلاصة الفصل.....38

الفصل الثالث: الرقابة المدرسية.....39

تمهيد.....39

أولا: مفهوم الرقابة المدرسية.....40

1-الرقابة المدرسية اصطلاحا.....40

2-مفهوم الرقابة المدرسية اجرائيا.....40

ثانيا: دور الرقابة المدرسية في التربية الاجتماعية.....41

ثالثا: التقييم الذاتي في المدارس.....41

رابعا: قواعد وضوابط عمل المفتشين.....42

خامسا: دور المدرسة الاساسية أتجاه الطلاب.....43

سادسا: التكامل بين الاسرة والمدرسة في مجالات التربية.....43

خلاصة الفصل.....44

الفصل الرابع: التحصيل الدراسي.....45

تمهيد.....46

أولا: مفهوم التحصيل الدراسي.....47

1-لغة.....47

2-مفهوم التحصيل الدراسي.....47

ثانيا: أهمية التحصيل الدراسي.....48

ثالثا: أهداف التحصيل الدراسي.....49

رابعا: مستويات التحصيل الدراسي.....49

1-التحصيل الجيد (الافراط التحصيلي).....49

2-التأخير التحصيلي (التحصيل الدراسي الضعيف).....50

خامسا: العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي.....50

1-عوامل شخصية.....50

2-عوامل بيئية أسرية.....51

3-العوامل المتعلقة بالمؤسسة التعليمية.....52

خلاصة الفصل.....53

الفصل الخامس: الاجراءات المنهجية للدراسة.....54

تمهيد.....55

أولا: مجالات الدراسة.....56

1- المجال الزمني.....56

2-المجال المكاني.....56

ثانيا: منهج الدراسة.....57

ثالثا: العينة وكيفية اختيارها.....57

رابعا: التقنيات المستعملة في جمع

المعلومات.....58

1- الملاحظة.....58

2-الاستمارة.....59

سادسا: صعوبات البحث.....60

خلاصة الفصل.....61

الفصل السادس: نتائج البيانات.....62

تمهيد.....63

أولا: عرض البيانات الشخصية.....63

ثانيا: عرض وتحليل بيانات المحور الاول.....65

ثالثا: عرض وتحليل بيانات المحور الثاني.....71

رابعا: عرض وتحليل بيانات المحور الثالث.....76

خامسا: النتائج العامة للدراسة.....80

خاتمة

قائمة المراجع

الملاحق

فهرس الجداول

بيانات	العنوان	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	63
02	توزيع أفراد العينة حسب السن	63
03	توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي	64
04	توزيع المستوى التعليمي للآباء	64
05	توزيع المستوى التعليمي للأمهات	65
06	يوضح بين التعرض للمضايقات من أحد الزملاء وضرب الزملاء الذين لا يحبهم	65
07	يمثل العلاقة بين التعرض للمضايقات من طرف أحد الزملاء دون سبب و العلاقة مع الزملاء في المدرسة	66
08	يوضح العلاقة مع الزملاء في المدرسة وعلاقته بالتعرض للضرب	67
09	يبين علاقة الانعزال عن الزملاء خوفا من التنمر و التعرض للمضايقات من طرف أحد الزملاء	68
10	يبين العلاقة بين الجلوس وحيدا بسبب المضايقات والعنف من حوله و الانعزال عن الزملاء بسبب التنمر	69
11	يبين علاقة الجلوس وحيدا والتعرض لأقوال كاذبة	70
12	العلاقة بين منع التنمر من حل الواجبات المدرسية وكره المدرسة بسبب التنمر	71
13	يبين العلاقة بين كره المدرسة بسبب التنمر و العلامات الدراسية	72
14	يمثل علاقة التنمر الممارس في القسم الذي يعيق عملية استيعاب الدروس و العلامات المدرسية	73
15	يمثل العلاقة بين الخوف من التنمر يمنع التفاعل في القسم و التنمر يمنع من حل الواجبات المدرسية	74
16	يوضح العلاقة بين التعرض للتنمر من الزملاء بسبب الرغبة في التفوق وكره المدرسة	75
17	يوضح العلاقة بين قيام المراقبين بدورات مراقبة أثناء استراحة التلاميذ و وجود	76

	المراقبين يقلل من التنمر بين التلاميذ	
18	يبين العلاقة بين اللجوء للمراقبين والاساتذة عند التعرض للتنمر و وضع صندوق الشكاوي في المدرسة	77
19	يوضح قيام الاساتذة والمراقبين بإلقاء محاضرات على التنمر والمضايقات حسب المستوى الدراسي	78
20	يوضح علاقة اعادة المراقبين ادماج التلاميذ المنعزلين عن الجماعة و وجود المراقبين يقلل من التنمر	79

البيانات الشخصية :

1. الجنس : ذكر ☐ انثى ☐

2.السن:

4. المستوى التعليمي: سنة اولى ☐ سنة ثانية ☐ سنة ثالثة ☐ سنة رابعة ☐

5. المستوى التعليمي للاب: ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

6. . المستوى التعليمي للام : ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

المحور الاول: التنمر المدرسي :

7. كيف هي علاقتك مع زملائك في المدرسة؟

سيئة ☐ عادية ☐ جيدة ☐

8. هل تعرضت للمضايقات من طرف احد زملائك دون سبب؟ نعم ☐ لا ☐

اذا كانت اجابتك نعم اذكر نوع المضايقة : .....

9. هل يقوم زملائك بضربك ؟ نعم ☐ لا ☐

إن كانت اجابتك نعم ، لماذا يقومون بذلك حسب رأيك؟ .....

.....

10. هل الخوف من التنمر يدفعك لانعزال عن زملائك؟ نعم ☐ لا ☐

11. هل يفتعل زملاؤك بشتمك؟ نعم ☐ لا ☐

في حالة نعم ما سبب ذلك ؟.....

12. هل يفتعل زملاؤك اسباب للتشاجر معك ؟ نعم ☐ لا ☐

في حالة اجابتك نعم كيف تدافع عن نفسك؟.....

13. هل تقوم بضرب زملاؤك الذين لا تحبهم ؟ نعم ☐ لا ☐

ان كانت اجابتك نعم لماذا تقوم بذلك؟.....

..... .

14. هل تقوم بدفع زملاؤك لإزاحتهم من مكانك؟ نعم ☐ لا ☐

15. هل تقوم بضرب زملاؤك بالأوراق او بأدواتك عندما لا يطيعونك؟ نعم ☐ لا ☐

16.هل تفضل الجلوس وحدك بسبب ما تراه من مضايقات حولك؟ نعم ☐ لا ☐

17. هل يطلق عليك احد زملاؤك اسماء مثيرة للسخرية؟ نعم ☐ لا ☐

في حالة الاجابة بنعم لماذا ؟

- بسبب الشكل ☐

-أو لأنك هادئ ☐

-او مستواك المعيشي ☐

-اذكر اسباب اخرى.....

18. هل زملاؤك يصرخون عليك لتهديدك؟ نعم ☐ لا ☐

19. هل يقول عنك زملاؤك أشياء كاذبة؟ نعم ☐ لا ☐

في حالة نعم ، كيف تتعامل معها؟.....

20. هل يسخرون زملاؤك عن شكلك؟ نعم ☐ لا ☐

في حالة الاجابة بنعم اذكرها ؟ سمين ☐ نحيف ☐ قصير القامة ☐ طويل جدا ☐

اذكر اخرى..... .

21. لماذا يتنمر زملاؤك على الاخرين ؟ .....

.....

22. هل تتواصل مع هؤلاء المتنمرون ؟ نعم ☐ لا ☐

في حين الاجابة بنعم لماذا؟.....

23.ما هي ابرز اشكال التنمر الممارس في مدرستك؟

- الشتم ☐ - السخرية ☐

الضرب ☐ - التهميش ☐

اذكر اخرى ..... .

المحور الثاني: علاقة التنمر بالتحصيل الدراسي:

24. هل تعرضك للتنمر تجعلك تكره المدرسة؟ نعم ☐ لا ☐

25. هل التنمر يمنعك من حل واجباتك المدرسية؟ نعم ☐ لا ☐

في حالة اجابتك بنعم ، لماذا؟ .....

26. هل التنمر الممارس في القسم يعيق عملية استيعابك للدروس ؟ نعم ☐ لا ☐

في حالة الاجابة بنعم كيف ذلك؟

-عدم القدرة على التركيز

- عدم القدرة على الاستيعاب

- اضطراب داخلي

أذكر اخرى.....

27. هل يقوم زملاؤك بتشويه صورة التلاميذ النجباء مع زملائك داخل المدرسة؟ نعم ☐ لا ☐

اذا كانت الاجابة نعم ، لماذا؟

- الغيرة

-عداوة مسبقة

اذكر اخرى.....

28. هل تستعمل معلمتك أقوال مهينة معك او مع زملاؤك ؟ نعم ☐ لا ☐

اذا كانت اجابتك نعم ، اذكر بعضها.....

29. هل تتعرض للتوبيخ من طرف معلمتك عند الاجابة الخاطئة؟ نعم ☐ لا ☐

ان كانت اجابتك بنعم ماهي ردت فعلك؟.....

30. هل الخوف من التنمر يمنعك من التفاعل في القسم؟ نعم ☐ لا ☐

31. هل يمنعك الخوف من المعلمة يمنعك عن طرح أسئلة حول الدرس؟ نعم ☐ لا ☐

32. هل عدم الاهتمام بك من طرف معلمتك عند المشاركة في القسم يزعجك؟ نعم ☐ لا ☐

33. هل يمنحك المعلم فرصة النقاش داخل القسم ؟ نعم ☐ لا ☐

34. هل رغبتك في التفوق في المدرسة تؤدي الى تعرضك للتنمر من طرف زملائك؟ نعم ☐ لا ☐

ان كانت اجابتك نعم ، كيف ذلك .....

35. كيف هي علاماتك الدراسية : سيئة ☐ متوسطة ☐ جيدة ☐ ممتازة ☐

المحور الثالث: الرقابة المدرسية:

36. هل وجود المراقبين يقل من التنمر بين التلاميذ؟ نعم ☐ لا ☐

ان كانت الاجابة نعم فكيف ذلك؟.....

.....

37. هل موقف الاستاذ يقلص من حدة التنمر الممارس داخل القسم؟ نعم ☐ لا ☐

38. هل المراقبين يتدخلون اثناء مضايقة المتنمرين للزملاء ؟ نعم ☐ لا ☐

39. هل تلجأ للمراقبين و الاساتذة عند تعرضك للتنمر ؟ نعم ☐ لا ☐

ان كانت اجابتك نعم ماهي ردة فعلهم؟.....

.....

40. هل يقوم الاساتذة والمراقبين بإلقاء محاء محاضرات على التنمر والمضايقات عليكم ؟ نعم ☐ لا ☐

41. هل وضعوا لكم صندوق للشكاوي في المدرسة ؟ نعم ☐ لا ☐

42. هل يقوم المراقبون بمعاقبة المتنمرين ليأخذوا العبرة؟ نعم ☐ لا ☐

43. هل يتحدث المراقبين والاساتذة مع ضحايا التنمر لمواساتهم؟ نعم ☐ لا ☐

44. هل يحاول المراقبون ادماج التلاميذ المنعزلين عن الجماعة ؟ نعم ☐ لا ☐

45. هل يقوم المراقبون بدورات مراقبة في اماكن اجتماع التلاميذ اثناء الاستراحة ؟ نعم ☐ لا ☐